

UULA.COM



# قواعد النحو والصرف

الكورس الأول ✦ 2026 – 2027

10

# قائمة المحتوى

|         |                                                |    |
|---------|------------------------------------------------|----|
| 17 - 1  | كان وأخواتها ( الأفعال الناسخة )               | 01 |
| 26 - 18 | كاد وأخواتها ( أفعال الرجاء والمقاربة والشرع ) | 02 |
| 38 - 27 | إنَّ وأخواتها ( الحروف الناسخة )               | 03 |
| 50 - 39 | لا النافية للجنس                               | 04 |
| 59 - 51 | المصادر                                        | 05 |

صَفْوَةُ مَعَالِكُوكِيَّتْ



# قواعد النحو والصرف - كان وأخواتها

## 1- معانيها، وعملها، وصور خبرها

الشواهد والأمثلة:

أمثلة المجموعة أ

| 1- ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾. |                                                                                                       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الأصل                                                                                          | الناس أمة واحدة ( الناس مبتدأ مرفوع وأمة خبر مرفوع ).                                                 |
| التغيير                                                                                        | دخلت كان على الجملة ، فتحول المبتدأ إلى اسم كان مرفوع ( الناس ) وتحول الخبر إلى خبر كان منصوب ( أمة ) |
| وعملها                                                                                         | ترفع الاسم وتنصب الخبر.                                                                               |
| معنى الفعل كان                                                                                 | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في الزمن الماضي                                                               |
| أشكال أخرى للفعل<br>كان لأنه متصرف                                                             | الماضي : كان                                                                                          |
|                                                                                                | المضارع : يكون                                                                                        |
|                                                                                                | الأمر : كُنْ                                                                                          |
|                                                                                                | اسم الفاعل: كائن                                                                                      |
|                                                                                                | المصدر : كَوْنٌ                                                                                       |
|                                                                                                | مثال : كان الجو غائماً                                                                                |
|                                                                                                | مثال : يكون الجو غائماً في الشتاء                                                                     |
|                                                                                                | مثال : كُنْ شاكراً لله.                                                                               |
|                                                                                                | مثال : ما كائنٌ رجلاً من لا يعمل.                                                                     |
|                                                                                                | مثال : أحب كونك عاملاً بجد.                                                                           |

## أحكام خاصة بالفعل (كان)

من أحكام (كان) الخاصة جواز حذف النون فيها تخفيفاً لكثرة الاستعمال، كما في قوله تعالى (قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ الْمُضِلِّينَ). فيجوز حذف نون الفعل (كان) لغرض التخفيف بشروط: أن يكون فعل (كان) مضارعاً، ومجزوفاً، ويأتي بعده حرف متحرك.

## 2 - ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾

|                                     |                                                                                                            |
|-------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الأصل                               | ماؤكم غور ( ماؤكم مبتدأ مرفوع وغور خبر مرفوع ).                                                            |
| التغيير                             | دخلت أصبح على الجملة ، فتحول المبتدأ إلى اسم أصبح مرفوع ( ماؤكم ) وتحول الخبر إلى خبر أصبح منصوب ( غوراً ) |
| وعملها                              | ترفع الاسم وتنصب الخبر.                                                                                    |
| معنى الفعل أصبح                     | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في وقت الصباح                                                                      |
| أشكال أخرى للفعل<br>أصبح لأنه متصرف | الماضي : أصبح                                                                                              |
|                                     | المضارع : يصبح                                                                                             |
|                                     | مثال : أصبح الجو غائماً                                                                                    |
|                                     | مثال : يصبح الجو غائماً في الشتاء                                                                          |

### 3 أضحي المطر منهلاً.

|                                  |                                                                                                                   |                                   |
|----------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| الأصل                            | المطرُ منهلٌ ( المطر مبتدأ مرفوع ومنهلٌ خبر مرفوع ).                                                              |                                   |
| التغيير                          | دخل الفعل أضحي على الجملة ، فتحول المبتدأ إلى اسم أضحي مرفوع ( المطرُ ) وتحول الخبر إلى خبر أضحي منصوب ( منهلاً ) |                                   |
| وعملها                           | ترفع الاسم وتنصب الخبر.                                                                                           |                                   |
| معنى الفعل أضحي                  | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في وقت الضحي                                                                              |                                   |
| أشكال أخرى للفعل أضحي لأنه متصرف | الماضي : أضحي                                                                                                     | مثال : أضحي الجو غائماً           |
|                                  | المضارع : يضحى                                                                                                    | مثال : يضحى الجو غائماً في الشتاء |

### 4 أمسى الضيف مسروراً.

|                                     |                                                                                                                    |                                   |
|-------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| الأصل                               | الضيفُ مسرورٌ ( الضيفُ مبتدأ مرفوع ومسرورٌ خبر مرفوع ).                                                            |                                   |
| التغيير                             | دخل الفعل أمسى على الجملة ، فتحول المبتدأ إلى اسم أمسى مرفوع ( الضيفُ ) وتحول الخبر إلى خبر أمسى منصوب ( مسرورًا ) |                                   |
| وعملها                              | ترفع الاسم وتنصب الخبر.                                                                                            |                                   |
| معنى الفعل أمسى                     | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في وقت المساء                                                                              |                                   |
| أشكال أخرى للفعل<br>أمسى لأنه متصرف | الماضي : أمسى                                                                                                      | مثال : أمسى الجو غائمًا           |
|                                     | المضارع : يمسي                                                                                                     | مثال : يمسي الجو غائمًا في الشتاء |

### 5 - ظل الجندي واقفاً.

|                                 |                                                                                                                  |                                   |
|---------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| الأصل                           | الجنديُّ واقفٌ ( الجنديُّ مبتدأ مرفوع وواقفٌ خبر مرفوع ).                                                        |                                   |
| التغيير                         | دخل الفعل ظلّ على الجملة ، فتحول المبتدأ إلى اسم ظلّ مرفوع ( الجنديُّ ) وتحول الخبر إلى خبر ظلّ منصوب ( واقفاً ) |                                   |
| وعملها                          | ترفع الاسم وتنصب الخبر.                                                                                          |                                   |
| معنى الفعل ظلّ                  | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في وقت النهار أو طول النهار                                                              |                                   |
| أشكال أخرى للفعل ظلّ لأنه متصرف | الماضي : ظلّ                                                                                                     | مثال : ظلّ الجو غائماً            |
|                                 | المضارع : يظلّ                                                                                                   | مثال : يظلّ الجو غائماً في الشتاء |

### 6 - بات المؤمن مطمئناً.

|                                 |                                                                                                                  |
|---------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 6 - بات المؤمن مطمئناً.         |                                                                                                                  |
| الأصل                           | المؤمنُ مطمئنٌ ( المؤمنُ مبتدأ مرفوع ومطمئنٌ خبر مرفوع ).                                                        |
| التغيير                         | دخل الفعل بات على الجملة ، فتحول المبتدأ إلى اسم بات مرفوع ( المؤمنُ ) وتحول الخبر إلى خبر بات منصوب ( مطمئناً ) |
| وعملها                          | ترفع الاسم وتنصب الخبر.                                                                                          |
| معنى الفعل بات                  | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في وقت الليل                                                                             |
| أشكال أخرى للفعل بات لأنه متصرف | الماضي : بات                                                                                                     |
|                                 | المضارع : يبيت                                                                                                   |
|                                 | مثال : بات الجو غائماً                                                                                           |
|                                 | مثال : يبيت الجو غائماً في الشتاء                                                                                |



## 7 - صار الهواء نسيمةً مُعتدل.

|                                 |                                                                                                                                                   |
|---------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الأصل                           | الهواء نسيمةً معتدلٌ (الهواء مبتدأ مرفوع و (نسيمة معتدل ) جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ).                                                     |
| التغيير                         | دخل الفعل صار على الجملة ، فتحول المبتدأ إلى اسم صار مرفوع (الهواء) وتحول الخبر إلى خبر صار.<br>لكن لا تغيير على حركة الخبر لأن الخبر جملة اسمية. |
| وعملها                          | ترفع الاسم وتنصب الخبر (المفرد فقط)                                                                                                               |
| معنى الفعل صار                  | التحوّل                                                                                                                                           |
| أشكال أخرى للفعل صار لأنه متصرف | الماضي : صار                                                                                                                                      |
|                                 | المضارع : يصير                                                                                                                                    |
|                                 | مثال : صار الجو غائماً                                                                                                                            |
|                                 | مثال : يصير الجو غائماً في الشتاء                                                                                                                 |

### 📌 ملاحظة مهمة

ملحوظة مهمة في اللغة العربية أفعال بمعنى (صار) مثل : (عاد) و(ارتد) إذا دلّت على معنى التحوّل، فتعمل عمل (صار) الناقصة، نحو: (عاد المريض سليماً).

### 📌 ملحوظة تخص الخبر :

الأفعال الناسخة كلها ترفع الاسم بينما (تنصب الخبر المفرد فقط) المقصود بالمفرد أي ما لم يكن خبراً جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة بنوعيتها : الجار والمجرور والظرفية.

## 8 - ليس الثمرُ ناضجًا.

|                                        |                                                                                                            |
|----------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الأصل                                  | الثمرُ ناضجٌ (الثمرُ مبتدأ مرفوع و ناضجٌ خبر مرفوع)                                                        |
| التغيير                                | دخل الفعل ليس على الجملة ، فتحول المبتدأ إلى اسم ليس مرفوع (الثمرُ) وتحول الخبر إلى خبر ليس منصوب (ناضجًا) |
| وعملها                                 | ترفع الاسم وتنصب الخبر                                                                                     |
| معنى الفعل ليس                         | نفي اتصاف اسمها بمعنى خبرها في الزمن الحالي                                                                |
| لا يوجد أشكال أخرى للفعل ليس لأنه جامد | لا يوجد                                                                                                    |

### 📌 ملاحظة مهمة

#### الأفعال الناسخة :

**سميت ناسخة:** لأنها غيّرت حكم الجملة الاسمية. فصار المبتدأ اسماً لها وصار خبر المبتدأ خبراً لها.  
**وسميت ناقصة:** لأنها تحتاج إلى خبر مع اسمها ليكتمل معناها، (وقيل لأنها تدل على زمن بلا حدث سميت ناقصة  
**وعملها:** ترفع الاسم وتنصب الخبر (المفرد فقط). أي لا تنصب الخبر الجملة الاسمية أو الفعلية أو شبه الجملة وإنما يكون في محل نصب.

| 1- ي زال المصلي في المسجد.                                                                                                                 |                                                             |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| أن يسبق بحرف نفي ( ما ) أو ( لا )                                                                                                          | شرط عمل ( ما زال )                                          |
| المصلي في المسجد ( المصلي مبتدأ مرفوع و ( في المسجد ) شبه جملة جار ومجرور في محل رفع خبر للمبتدأ ).                                        | الأصل                                                       |
| دخل الفعل ما زال على الجملة ، فتحول المبتدأ إلى اسم ما زال مرفوع (المصلي) وتحول الخبر ( في المسجد ) إلى ( شبه جملة في محل نصب خبر ما زال ) | التغيير                                                     |
| ترفع الاسم وتنصب الخبر.                                                                                                                    | وعملها                                                      |
| اتصاف الاسم بمعنى الخبر اتصافاً مستمراً                                                                                                    | معنى الفعل ما زال                                           |
| الماضي : ما زال - لا زال                                                                                                                   | أشكال أخرى للفعل ما زال لأنه ناقص التصرف ( ماض ومضارع فقط ) |
| مثال : ما زال الجو غائماً                                                                                                                  |                                                             |
| المضارع : ما يزال - لا يزال                                                                                                                | مثال : ما يزال الجو غائماً في الشتاء                        |
| مثال : ما يزال الجو غائماً في الشتاء                                                                                                       |                                                             |

### ملاحظة مهمة

يجوز أن تسبق هذه الأفعال بشبه النفي، كالنهي والدعاء

| الدعاء ( لا + ما مض أو مضارع )                                                                                  | النهي ( لا + مضارع فقط )                                    |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| الماضي : لا زال الغيث منهلاً على أرضكم أي (أدعو لكم بأن يستمر المطر على أرضكم ويكون مصدراً دائماً للماء عندكم ) | لا تزل بعيداً عن الضلال أي (ابق مستمراً في البعد عن الضلال) |
| المضارع : لا يزال الغيث منهلاً على أرضكم                                                                        |                                                             |

| 2- ما فتى المؤمن يستغفر الله.                                                                                                                              |                                                             |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| أن يسبق بحرف نفي ( ما ) أو ( لا )                                                                                                                          | شرط عمل ( ما فتى )                                          |
| المؤمن يستغفر الله. ( المؤمن مبتدأ مرفوع و( يستغفر ) جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ )                                                                   | الأصل                                                       |
| دخل الفعل ما فتى على الجملة ، فتحول المبتدأ إلى اسم ما فتى مرفوع ( المؤمن ) وتحول الخبر إلى خبر ما فتى. لكن لا تغيير على حركة الخبر لأن الخبر جملة فعلية . | التغيير                                                     |
| ترفع الاسم وتنصب الخبر ( المفرد فقط )                                                                                                                      | وعملها                                                      |
| اتصاف الاسم بمعنى الخبر اتصافاً مستمراً                                                                                                                    | معنى الفعل ما فتى                                           |
| الماضي : ما فتى                                                                                                                                            | أشكال أخرى للفعل ما فتى لأنه ناقص التصرف ( ماض ومضارع فقط ) |
| مثال : ما فتى الجو غائماً                                                                                                                                  |                                                             |
| المضارع : لا يفتأ                                                                                                                                          | مثال : لا يفتأ الجو غائماً في الشتاء                        |
| مثال : لا يفتأ الجو غائماً في الشتاء                                                                                                                       |                                                             |

### 3- ما انفكَّ المجاهد صابراً في المعركة.

|                                                                                                                                |                                                                |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| أن يسبق بحرف نفي ( ما ) أو ( لا )                                                                                              | شرط عمل ( ما انفكَّ )                                          |
| المجاهد صابرٌ ( المجاهد مبتدأ مرفوع وصابرٌ خبر مرفوع ).                                                                        | الأصل                                                          |
| دخل الفعل ما انفكَّ على الجملة، فتحول المبتدأ إلى اسم ما انفكَّ مرفوع (المجاهد) وتحول الخبر إلى خبر ما انفكَّ منصوب ( صابراً ) | التغيير                                                        |
| ترفع الاسم وتنصب الخبر.                                                                                                        | وعملها                                                         |
| اتصاف الاسم بمعنى الخبر اتصافاً مستمراً                                                                                        | معنى الفعل ما انفكَّ                                           |
| الماضي : ما انفكَّ                                                                                                             | أشكال أخرى للفعل ما انفكَّ لأنه ناقص التصرف ( ماض ومضارع فقط ) |
| مثال : ما انفكَّ الجوُّ غائماً                                                                                                 |                                                                |
| المضارع : لا ينفكُّ                                                                                                            |                                                                |
| مثال : لا ينفكُّ الجوُّ غائماً في الشتاء                                                                                       |                                                                |



### 4 - ما يبرح الشتاء بارداً.

|                                                                                                                           |                                                              |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|
| أن يسبق بحرف نفي ( ما ) أو ( لا )                                                                                         | شرط عمل ( ما )                                               |
| الشتاء باردٌ ( الشتاء مبتدأ مرفوع وباردٌ خبر مرفوع ).                                                                     | الأصل                                                        |
| دخل الفعل ما يبرح على الجملة، فتحول المبتدأ إلى اسم ما يبرح مرفوع ( الشتاء ) وتحول الخبر إلى خبر ما يبرح منصوب ( بارداً ) | التغيير                                                      |
| ترفع الاسم وتنصب الخبر.                                                                                                   | وعملها                                                       |
| اتصاف الاسم بمعنى الخبر اتصافاً مستمراً                                                                                   | معنى الفعل ما يبرح                                           |
| الماضي : ما يبرح                                                                                                          | أشكال أخرى للفعل ما يبرح لأنه ناقص التصرف ( ماض ومضارع فقط ) |
| مثال : ما يبرح الجوُّ غائماً                                                                                              |                                                              |
| المضارع : لا يبرح                                                                                                         |                                                              |
| مثال : لا يبرح الجوُّ غائماً في الشتاء                                                                                    |                                                              |

### 5 - (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ قَدْ دُمْتُ حَيًّا)

|                                                                                                                                                       |                                           |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------|
| أن يسبق بالحرف المصدرِي الظرفِي ( ما )                                                                                                                | شرط عمل ( ما دام )                        |
| أنا حيٌّ ( أنا مبتدأ مرفوع و حيٌّ خبر مرفوع ).                                                                                                        | الأصل                                     |
| دخل الفعل ما دام على الجملة، فتحول المبتدأ إلى التاء المتحركة وهي: ( ضمير متصل مبني في محل رفع اسم ما دام ) وتحول الخبر إلى خبر ما دام منصوب ( حياً ) | التغيير                                   |
| ترفع الاسم وتنصب الخبر.                                                                                                                               | وعملها                                    |
| اتصاف الاسم بمعنى الخبر اتصافاً مستمراً                                                                                                               | معنى الفعل ما دام                         |
| لا يوجد                                                                                                                                               | لا يوجد أشكال أخرى للفعل ما دام لأنه جامد |

# قواعد النحو والصرف - كان وأخواتها

## 2- أنواع خبر كان وأخواتها

أنواع خبر كان وأخواتها :

| خبر مفرد          |                     | خبر جملة          |                      | خبر شبه جملة             |                  |
|-------------------|---------------------|-------------------|----------------------|--------------------------|------------------|
| مفرد              | مثنى                | جمع مذكر سالم     | جمع مؤنث سالم        | اسمية جملة               | فعلية جملة       |
| كان الطالب واقفاً | كان الطالبان واقفين | كان الطلاب واقفات | كانت الطالبات واقفات | كانت السماء غيومها كثيرة | كانت السماء تمطر |
| كان الطالب واقفاً | كان الطالبان واقفين | كان الطلاب واقفات | كانت الطالبات واقفات | كانت السماء غيومها كثيرة | كانت السماء تمطر |

إعراب خبر كان وأخواتها المفرد :

| خبر مفرد                           |                                   |                                   |                                    |                                    |
|------------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------|------------------------------------|------------------------------------|
| مفرد                               | مثنى                              | جمع مذكر سالم                     | جمع مؤنث سالم                      | جمع تكسير                          |
| كان الطالب واقفاً                  | كان الطالبان واقفين               | كان الطلاب واقفات                 | كانت الطالبات واقفات               | ما زال الطلاب أذكياء               |
| الإعراب :<br>خبر كان منصوب بالفتحة | الإعراب :<br>خبر كان منصوب بالياء | الإعراب :<br>خبر كان منصوب بالياء | الإعراب :<br>خبر كان منصوب بالكسرة | الإعراب :<br>خبر كان منصوب بالفتحة |

إعراب ( الخبر الجملة ) لكان وأخواتها :

| خبر جملة                                         |                                                         |
|--------------------------------------------------|---------------------------------------------------------|
| جملة اسمية                                       | جملة فعلية                                              |
| كانت السماء غيومها كثيرة                         | كانت السماء تمطر                                        |
| الإعراب :<br>الجملة الاسمية في محل نصب خبر كان   | الإعراب :<br>الجملة الفعلية في محل نصب خبر كان          |
| لاحظ وجود ضمير يربط جملة الخبر بالاسم ( غيومها ) | لاحظ وجود ضمير مستتر يربط جملة الخبر بالاسم ( تمطر هي ) |

إعراب ( الخبر شبه الجملة ) لكان وأخواتها :

| خبر شبه جملة                               |                                            |
|--------------------------------------------|--------------------------------------------|
| جار ومجرور                                 | ظرفية                                      |
| بات الطير في القفص                         | بات الطير فوق الشجرة                       |
| الإعراب :<br>شبه الجملة في محل نصب خبر بات | الإعراب :<br>شبه الجملة في محل نصب خبر بات |

## وخلصة ذلك أن خبر كان له أنواع خبر المبتدأ نفسها، أي يأتي:

| شبه جملة             |                          | جملة                |                       | مفرد            |
|----------------------|--------------------------|---------------------|-----------------------|-----------------|
| ظرف                  | جار ومجرور               | فعلية               | اسمية                 | اسم وكلمة واحدة |
| كان الجو فوق المتوقع | كان الجو في غاية البرودة | كان الجو ينعش النفس | كان الجو حرارته عالية | كان الجو جميلاً |

### الخلاصة :

- شُمِّيت هذه الأفعال ناسخة لأنها تنسخ حكم الابتداء في الجملة الاسمية وتُغَيَّره، وشُمِّيت ناقصة لأنها لا تكتفي بمرفوعها وحده، ولا بدّ من خبرها المنصوب، وقيل: إنَّها شُمِّيت ناقصةً لأنها تدل على الزمن فقط، ولا تدل على الحدث والزمن كما في بقية الأفعال غير الناسخة، وبذلك سميت ناقصة.
- الأفعال الناسخة تدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ ويُسمَّى اسمها، وتنصب الخبر ويُسمى خبرها، وهي على قسمين:
  - أ-أفعال تعمل بلا شروط :** (كان، أصبح أضحى ، أمسى، ظل، بات، صار، ليس).
  - ب-أفعال تعمل بشروط:**
    - أنْ تُسبق بنفي أو شبه النفي كالنهي والدعاء: (ما زال، ما فتى، ما انفك، ما برح).
    - أنْ تُسبق بـ (ما) المصدرية الظرفية (ما دام).
- يأتي خبر الأفعال الناسخة:**
  - مفرداً أو جملة أو شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور).
  - وإذا جاء الخبر جملة لا بد من ضمير رابط فيها يربطها باسم الفعل الناسخ.
- تختلف الأفعال الناسخة في تصريفاتها، فمنها تام التصرف، ومنها ناقص التصرف، ومنها الجامد، كما يلي:
  - أفعال تامة التصرف:** (كان، أصبح، أضحى، أمسى، ظل، بات).
  - أفعال ناقصة التصرف:** (ما زال، ما فتى، ما انفك، ما برح).
  - أفعال جامدة:** (ليس، ما دام).





# قواعد النحو والصرف - كان وأخواتها

## 3- التمام والنقصان

### كان التامة

كان بمعنى تَمَّ ووقع وحدث.

مثال:

خرجتُ من المنزل **فَكَانَ** الحادثُ.



### كان الناقصة

كان فعل ماض ناقص ناسخ يفيد الزمن الماضي.

مثال:

**كَانَ** الجوُّ ممطرًا.



| الجملة                                                 | الناسخ | معناه                                   | هل احتاج خبرًا ليتم معناه | ناقص أم تام |
|--------------------------------------------------------|--------|-----------------------------------------|---------------------------|-------------|
| قال تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾             | كان    | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في الزمن الماضي | نعم (عجولًا)              | ناقص        |
| قال تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾ | أصبح   | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في وقت الصباح   | نعم (فارغًا)              | ناقص        |

| الجملة                                                    | الناسخ | معناه                             | هل احتاج خبرًا ليتم معناه | ناقص أم تام |
|-----------------------------------------------------------|--------|-----------------------------------|---------------------------|-------------|
| أضحي التناهي بديلاً عن تدانينا ونأب عن طيب لقيانا تجافينا | أضحي   | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في الضى   | نعم (بديلاً)              | ناقص        |
| أمسى المطر غزيراً.                                        | أمسى   | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في المساء | نعم (غزيراً)              | ناقص        |

| الجملة            | الناسخ | معناه                            | هل احتاج خبرًا ليتم معناه | ناقص أم تام |
|-------------------|--------|----------------------------------|---------------------------|-------------|
| بات الطفل نائماً. | بات    | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في الليل | نعم (نائماً)              | ناقص        |
| صار العنب ربيباً. | صار    | التحول                           | نعم (ربيباً)              | ناقص        |

احتياج الفعل الناسخ لخبر هذا يعني أنه **فعل ناسخ ناقص**.  
لكن هذه الأفعال قد تأتي تامة وليست ناقصة، ومعنى تمام الأفعال اكتفاؤها بمرفوعها (الفاعل) في تمام المعنى، فتزول عنها صفة النسخ، وتدل أيضًا على الحدث المقترن بالزمن، فتزول عنها صفة النقص، وإليك تفصيل ذلك في الأمثلة التالية:

| الجملة                                                                            | الناسخ          | معناه                              | هل احتاج خبرًا ليتمم معناه                   | ناقص أم تام |
|-----------------------------------------------------------------------------------|-----------------|------------------------------------|----------------------------------------------|-------------|
| وَإِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَذِفُونِي<br>فَإِنَّ الشَّيْخَ يُهَرِّمُهُ الشِّتَاءُ | كان             | جاء                                | لا<br>(وجاءت كلمة (الشتاء)<br>فاعلًا مرفوعًا | تام         |
| قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾         | تمسون<br>تصبحون | الدخول في<br>وقت المساء<br>والصباح | لا<br>(وجاءت واو الجماعة<br>في محل رفع فاعل) | تام         |

| الجملة                                                                      | الناسخ | معناه                  | هل احتاج خبرًا ليتمم معناه                    | ناقص أم تام |
|-----------------------------------------------------------------------------|--------|------------------------|-----------------------------------------------|-------------|
| زَارَنِي صَدِيقِي حِينَ أَضَحَيْتُ.                                         | أضحى   | الدخول في<br>وقت الضحى | لا<br>(وجاء الضمير (التاء) في<br>محل رفع فاعل | تام         |
| قَالَ تَعَالَى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا ذَاقَتْ<br>السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ | ما دام | ما بقي                 | لا<br>(وجاءت كلمة السماوات<br>فاعلًا)         | تام         |

| الجملة                                                   | الناسخ | معناه                   | هل احتاج خبرًا ليتمم معناه             | ناقص أم تام |
|----------------------------------------------------------|--------|-------------------------|----------------------------------------|-------------|
| بَاتَ الْمَسَافِرُ حَيْثُ أَدْرَكَهُ الْمَبِيتُ.         | بات    | النزول ليلاً<br>(النوم) | لا<br>(وجاءت كلمة المسافرين<br>فاعلًا) | تام         |
| قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ | تصير   | ترجع وتنتقل             | لا<br>(وجاءت كلمة الأمور<br>فاعلًا)    | تام         |

| الجملة                     | الناسخ | معناه | هل احتاج خبرًا ليتمم معناه         | ناقص أم تام |
|----------------------------|--------|-------|------------------------------------|-------------|
| بَرَجَ الرَّجُلُ بَلَدَهُ. | برج    | فارق  | لا<br>(وجاءت كلمة الرجل<br>فاعلًا) | تام         |

## 📌 الخلاصة :

- 1- الأفعال الناسخة (كان وأخواتها) قد تأتي تامة تكتفي بالفاعل، فتزول عنها صفة النسخ والنقصان، وذلك عند دلالتها على المعاني الآتية:  
**كان:** جاء أو وُجد أو حدث، أي: تحقق وحصل. **أصبح:** الدخول في وقت الصباح.  
**أضحى:** الدخول في وقت الضحى. **أمسى:** الدخول في وقت المساء.  
**دام:** بقي واستمر. **بات:** نزل ليلاً.  
**صار:** انتقل أو رجع. **برج:** ذهب أو فارق.
- 2- ثلاثة أفعال ملازمة للنقص (ليس، ما فتى، مازال) فهي ناقصة ولا تأتي تامة.



## نماذج معربة

### ﴿قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾

- **قالوا:** فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- **لم:** حرف نفي وجزم وقلب لا محل له من الإعراب، شمي حرف نفي لأنه ينفي حدوث الفعل ويجعله منفيًا وليس مثبتًا، وحرف جزم لأنه يجزم الفعل المضارع ويغير حركته من الرفع إلى الجزم، وحرف قلب لأنه يقلب زمن الفعل من الحاضر والمستقبل إلى الزمن الماضي.
- **نك:** فعل مضارع ناسخ ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة تخفيفًا ولكثرة الاستعمال، والأصل: (لم تكن) واسمه ضمير مستتر تقديره: (نحن) في محل رفع اسم (تلك).
- **من المصلين:** شبه جملة جار ومجرور في محل نصب خبر (تلك).

### ﴿أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾

- **الهمزة:** حرف استفهام مبني لا محل له من الإعراب.
- **ليس:** فعل ماضٍ جامد ناسخ ناقص مبني على الفتح.
- **الصبح:** اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- **بقريب:** الباء حرف جر زائد، و (قريب) خبر ليس مجرور لفظًا، منصوب محلاً.



# قواعد النحو والصرف - كان وأخواتها

## 4- إجمال الدرس وملخصه

### وإجمال درس كان وأخواتها في الجدول التالي :

كان وأخواتها  
الأفعال الناقصة - تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ وتنصب الخبر

### أولاً : معاني الأفعال الناقصة ( كان وأخواتها )

| الفعل  | كان                                         | أصبح                          | أضحى                         | أمسى                          | ظلّ        | بات       | صار    | ليس   |
|--------|---------------------------------------------|-------------------------------|------------------------------|-------------------------------|------------|-----------|--------|-------|
| المعنى | الزمن الماضي                                | اتصاف الاسم بالخبر وقت الصباح | اتصاف الاسم بالخبر وقت الضحى | اتصاف الاسم بالخبر وقت المساء | وقت النهار | وقت الليل | التحول | النفي |
| الفعل  | ما زال - ما فتى - ما برح - ما انفك - ما دام |                               |                              |                               |            |           |        |       |
| المعنى | الاستمرارية                                 |                               |                              |                               |            |           |        |       |

### ثانياً : عملها في الجملة الاسمية

| القاعدة                                          | قبل الدخول    | بعد الدخول          |
|--------------------------------------------------|---------------|---------------------|
| ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها | الطالب مجتهدٌ | أصبح الطالب مجتهدًا |

### ثالثاً : صور خبر كان وأخواتها

| مفرد                     | جملة فعلية أو اسمية                                   | شبه جملة                |
|--------------------------|-------------------------------------------------------|-------------------------|
| ﴿ كان الناس أمةً واحدة ﴾ | ما فتى المؤمن يستغفر ربه<br>ما انفك المهندس عمله متقن | ما زال المصلي في المسجد |

### رابعاً : التمام والنقصان

قد تأتي هذه الأفعال تامة فتكتفي بفاعلها ولا تحتاج خبراً

| الفعل | متى يكون تاماً ؟                                                     |
|-------|----------------------------------------------------------------------|
| كان   | إذا جاء بمعنى وجد أو حدث أو حصل ( إذا كان الشتاء فأدفتوني )          |
| أصبح  | إذا جاء بمعنى الدخول في الصباح ﴿ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ﴾ |
| أضحى  | إذا جاء بمعنى الدخول في الضحى ( زارني صديقي حين أضحيت )              |
| أمسى  | إذا جاء بمعنى الدخول في المساء ﴿ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ﴾ |
| مادام | إذا جاء بمعنى بقي واستمر ﴿ خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض ﴾     |
| بات   | إذا جاء بمعنى نزل ليلاً ( بات المسافر حيث أدركه المبيت )             |
| صار   | إذا جاء بمعنى انتقل أو رجع ( إلا إلى الله تصير الأمور )              |
| برح   | إذا جاء بمعنى ذهب أو فارق ( برح الرجل بلده )                         |

| تامة التصرف                               | ناقصة التصرف                       | جامعة لا تتصرف |
|-------------------------------------------|------------------------------------|----------------|
| كان - أصبح - أضحى - أمسى - ظل - بات - صار | ما زال - ما فتى - ما برح - ما انفك | ليس - ما دام   |

آيات من سورة القصص

## قواعد النحو والصرف - كان وأخواتها

### 5- التدريبات

استخرج مما يأتي الأفعال الناقصة، وبين معنى كل منها، وحدد اسمه وخبره:

﴿وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾

| الفعل الناقص | معناه                                 | الاسم          | الخبر   |
|--------------|---------------------------------------|----------------|---------|
| كان          | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في الماضي     | التاء المتحركة | أعداء   |
| أصبح         | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في وقت الصباح | التاء المتحركة | إخواناً |



قالت الشاعرة الهوازنية تشكو عقوق ابنها :  
أضحى يُمزق أثوابي ويضربني أبعد شبيبي يُغني عندي الأدبا

| الفعل الناقص | معناه                            | الاسم                | الخبر |
|--------------|----------------------------------|----------------------|-------|
| أضحى         | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في الضحى | ضمير مستتر تقديره هو | يمزق  |

انتصر المسلمون على المغول في معركة عين جالوت، فأمسى العدو ذليلاً.

| الفعل الناقص | معناه                             | الاسم | الخبر  |
|--------------|-----------------------------------|-------|--------|
| أمسى         | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في المساء | العدو | ذليلاً |

قال الشاعر الطيئة في مدح كرم العرب :  
فباتوا كراماً قد قضوا حق ضيْفهم فلم يغرّموا غرماً وقد غنموا غنماً  
وبات أبوهم من بشاشته أباً لضيْفهم واللّم من بشرها أبا

| الفعل الناقص | معناه                                | الاسم       | الخبر  |
|--------------|--------------------------------------|-------------|--------|
| بات          | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في وقت الليل | واو الجماعة | كراماً |
| بات          | اتصاف الاسم بمعنى الخبر في وقت الليل | أبوهم       | أبا    |

﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾

| الفاعل الناسخ | معناه                                                     | الاسم | الخبر  |
|---------------|-----------------------------------------------------------|-------|--------|
| ظَلَّ         | اتصاف الاسم بمعنى<br>الخبر في وقت النهار أو<br>طول النهار | وجهه  | مسودًا |

﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ﴾

| الفاعل الناسخ | معناه                          | الاسم | الخبر   |
|---------------|--------------------------------|-------|---------|
| ليس           | نفي اتصاف الاسم بمعنى<br>الخبر | الذكر | كالأنثى |

﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾

| الفاعل الناسخ | معناه       | الاسم                 | الخبر  |
|---------------|-------------|-----------------------|--------|
| لن نبرح       | الاستمرارية | ضمير مستتر تقديره نحن | عاكفين |

﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُنَا تَذْكُرُ يَوْسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾

| الفاعل الناسخ                   | معناه                                 | الاسم                 | الخبر       |
|---------------------------------|---------------------------------------|-----------------------|-------------|
| ( لا الناهية محذوفة ) +<br>تفتأ | الاستمرارية                           | ضمير مستتر تقديره أنت | تذكر        |
| تكون                            | اتصاف الاسم بالخبر في<br>الزمن الماضي | ضمير مستتر تقديره أنت | حرَضًا      |
| تكون                            | اتصاف الاسم بالخبر في<br>الزمن الماضي | ضمير مستتر تقديره أنت | من الهالكين |

**حدد خبر الأفعال الناسخة، وبين نوعه فيما يلي:**

﴿الَّذِينَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾

| الخبر | نوعه                |
|-------|---------------------|
| منكم  | شبه جملة جار ومجرور |

عن أنس - رضي الله عنه - عن النبي - أنه قال: «لَا يُؤْمَنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» رواه البخاري ومسلم.

| الخبر | نوعه |
|-------|------|
| أحب   | مفرد |

قال الشاعر المتنبي في وصف كرم سيف الدولة :  
وَمَا يَنْقَلُ مِنْكَ الدَّهْرُ رَطْبًا وَلَا يَنْقُتُ غَيْثُكَ فِي أَنْسَابِ

| الخبر | نوعه |
|-------|------|
| رطبًا | مفرد |



## مِيز الفعل الناقص من الفعل التام فيما تحته خط بكتابة (ناقص) أو (تام) بين القوسين فيما يأتي:

﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾  
يكون : تام؛ لأنه بمعنى يوجد ويتم.

أصبح الفقير غنيًا بعد العمل.  
أصبح: ناقص.

قال الشاعر : وَمِنْ فَعْلَاتِي أَنَّنِي حَسَنُ الْقُرَى  
أضى : تام؛ بمعنى دخل وقت الضحى.

أصبحنا وأصبح الملك لله.  
أصبحنا : تام؛ بمعنى دخلنا في الصباح.  
أصبح الملك لله : تام؛ بمعنى صار ودخل في الصباح.

مالي وللنجم يرعاني وأرعاه أَمْسَى كلانا يعاف الغمض جفناه  
أَمْسَى: ناقص؛ لأن بعده جملة «يعاف الغمض» في محل نصب خبر أَمْسَى.

﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾  
فيظللن رواكد على ظهره : ناقص؛ لأن «رواكد» خبر يظللن.

### اذكر معنى الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:

كان المطر الليلة الماضية منهماً.  
كان: ناسخة تدل على اتصاف الاسم بمعنى الخبر في الماضي

امتلأت السماء بالغيوم فكان المطر.  
كان: تامة بمعنى وجد وحصل

﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ (١٩) فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ (٢٠)  
أصبح: ناقصة بمعنى اتصاف الاسم بمعنى الخبر في وقت الصبح

سرنا في الطريق حتى أصبح الصباح.  
أصبح: تامة بمعنى دخول وقت الصبح

صليتُ النافلة حين أضحيت.  
أضحيت تامة بمعنى دخول وقت الضحى

أضحت الحياة سريعةً في عصرنا الحديث.  
أضحت: ناقصة تدل على اتصاف الاسم بمعنى الخبر في وقت الضحى.

❏ صار الأمر إلى صاحب الأمر.

صار: تامة بمعنى انتقل.

❏ صار زيد عالقا.

صار: ناقصة تدل على التحول.

### صوّب الخطأ النحوي في الأمثلة الآتية:

❏ كان في الأمر متسعا من الوقت

كان في الأمر متسعٌ من الوقت.

❏ ليس كل الموظفين حريصون على عملهم

ليس كلُّ الموظفين حريصين على عملهم.

❏ كن ذو خلق حسن

كُنْ ذا خُلُقٍ حسنٍ.

❏ ظلت الطالباتُ محافظاتٌ على كتبهنَّ

ظَلَّتِ الطالباتُ محافظاتٍ على كتبهنَّ.

❏ مازال العاملین مستمرون في العمل

ما زال العاملون مستمرين في العمل.

### أدخل فعلا ناسخا مناسباً على كل جملة مما يأتي، وأعد كتابة الجملة صحيحة مع الضبط اللازم:

❏ أخوك معلم قدير

كان أخوك معلِّمًا قديرًا.

❏ الطالبان مجتهدان في طلب العلم.

أصبح الطالبان مجتهدَيْن في طلب العلم.

❏ الخطباء متفقون على كلمة الحق.

ما زال الخطباء متفقين على كلمة الحق.

❏ النساء حريصات على طاعة أزواجهن.

أضحت النساء حريصاتٍ على طاعة أزواجهن.



ضع كل فعل مما يأتي في جملة مفيدة، على أن يكون مرّة فعلًا ناقصًا ، ومرّة أخرى فعلًا تامًا:

كان

■ ناقص : كان الجو معتدلًا.

■ تام : كان حادثٌ في الطريق. أي: وُجد حادث.

أصبح

■ ناقص : أصبح الطالب نشيطًا.

■ تام : أصبح الصباح. أي: دخل وقت الصباح.

أضحى

■ ناقص : أضحى العمل سهلاً.

■ تام : أضحى النهار. أي: دخل وقت الضحى.

أمسى

■ ناقص : أمسى المريض متعبًا.

■ تام : أمسى المسافر. أي: دخل في المساء.

بات

■ ناقص : بات الطفل هادئًا.

■ تام : بات المسافر. أي: دخل في الليل.

ضع علامة (✓) أمام الإعراب الصحيح لما هو مطلوب فيما يأتي:

﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾

■ خبر كان في الآية السابقة:

○ شبه الجملة (لله).

○ كان تامة، وليس لها خبر .

○ المفرد (عدوا).

○ الجملة الاسمية.

قال الشاعر الجاهلي السَّمُوعِل:

فَكُلُّ رِذَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ  
فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلٌ

إذا المرءُ لم يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عَرْضُهُ  
وإن هو لم يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضِيْقَهَا

■ إعراب الكلمة التي تحتها خط (سبيل) في البيتين السابقين:

○ خبر المبتدأ (هو) مرفوع.

○ خبر (ليس) منصوب.

○ اسم (ليس) مؤخر مرفوع

○ مبتدأ مؤخر مرفوع.

❶ اجعل الفعل (يكون) محذوف النون وغير ما يلزم في الجملة الآتية:

أخي سيكون بخارًا ماهرًا

أخي لم يك بخارًا ماهرًا - ألم يك أخي بخارًا ماهرًا؟  
(لأبد أن نجعل الفعل في المضارع ومجزؤًا وبعده حرف متحرك)

### فرق في المعنى والعمل بين كل فعلين من الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:

❶ ( اتَّقِ اللَّهَ حيثما كنت )

( ما كان صمتك حسنًا )

- ❶ كنت في الجملة الأولى: فعل تام، بمعنى وجدت أو حضرت، ولا يحتاج إلى خبر.
- ❶ كان في الجملة الثانية: فعل ناقص، دخل على الجملة الاسمية، اسمه: صمتك وخبره: حسنًا

❶ ( أصبح الجندي وهو مستعد للمعركة )

( أصبح الجندي مستعدًا للمعركة ).

- ❶ أصبح في الجملة الأولى: فعل تام، بمعنى دخل في الصباح، وجملة «وهو مستعد» حال.
- ❶ أصبح في الجملة الثانية: فعل ناقص، اسمه الجندي وخبره مستعدًا

### أجب وفق ما هو مطلوب بين الأقواس في كل مما يأتي:

❶ كان المسلمون في علاقاتهم مترابطين .

( حوّل الفعل "كان" إلى صيغة الأمر، وغير ما يلزم ).

كُونُوا في علاقاتكم مترابطين.

❶ أصبح الناس متقاربين بفضل التطور البشري.

( حوّل الفعل "أصبح" إلى صيغة المضارع، وغير ما يلزم ).

يُصبح الناس متقاربين بفضل التطور البشري.

❶ ما يزال العلماء يغرسون العلم.

( حول الفعل ما يزال إلى صيغة الماضي وغير ما يلزم )

ما زال العلماء يغرسون العلم.

❶ اكتب فقرة لا تتجاوز أربعة أسطر موزّعة فيها الأفعال الناسخة (كان) وأخواتها في جمل مترابطة.

كان المجتمع متعاونًا، فأصبح أفرادُه أكثرَ ترابطًا. وأضحى العلمُ أساسَ التقدم، وأمسى الناسُ حريصين على طلبه. وبات الوطنُ قويًا بأبنائه المخلصين، ولا زلنا نذكر هذه النماذج التي ظلت ذكراها عطرةً، مادام الناس أحياء.

### تدرب وتفوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!





# قواعد النحو والصرف - كاد وأخواتها

## أفعال المقاربة والرجاء والشروع



**كاد الجو يمطر .**

**كاد** فعل ناسخ من كاد وأخواتها،  
هنا معنى المقاربة.



**كان الجو ممطرًا .**

**كان** فعل ناسخ يرفع الاسم  
وينصب الخبر من كان وأخواتها.

### معانيها ودلالاتها وعملها

أمثلة المجموعة أ

| ( أ ) أفعال المقاربة |                                                                                                                      |                           |                                |                                                                              |                                                     |
|----------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|--------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| م                    | المثال                                                                                                               | الفعل<br>الناسخ<br>الناقص | معناه                          | عملها                                                                        | شرط عملها                                           |
| 1                    | ﴿يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ﴾                                                                           | كاد                       | تدل على معنى<br>قرب وقوع الخبر | ترفع المبتدأ ويصير<br>اسمها ويكون<br>خبرها في محل<br>نصب خبر الفعل<br>الناسخ | يشترط أن<br>يكون خبرها<br>جملة فعلية<br>فعلها مضارع |
| 2                    | كَرَبَ النَّهَارُ يَنْقُضِي                                                                                          | كرب                       |                                |                                                                              |                                                     |
| 3                    | قال الشاعر:<br>وَلَوْ سِئَلِ النَّاسُ التَّرَاقِي لَأَوْشَكُوا<br>إِذَا قِيلَ هَاتُوا - أَنْ يَقْلُوا وَيَمْتَنَعُوا | أوشك                      |                                |                                                                              |                                                     |

| ( ب ) أفعال الرجاء |                                                                                      |                           |                                                             |                                                                              |                                                     |
|--------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|-------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| م                  | المثال                                                                               | الفعل<br>الناسخ<br>الناقص | معناه                                                       | عملها                                                                        | شرط عملها                                           |
| 1                  | ﴿فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ | عسى                       | رجاء وقوع الخبر<br>( الأمل والطمع<br>في حدوث أمر<br>محبوب ) | ترفع المبتدأ ويصير<br>اسمها ويكون<br>خبرها في محل<br>نصب خبر الفعل<br>الناسخ | يشترط أن<br>يكون خبرها<br>جملة فعلية<br>فعلها مضارع |
| 2                  | حَرَى الْمُسَافِرُ أَنْ يَعُودَ مِنْ سَفَرِهِ                                        | حرى                       |                                                             |                                                                              |                                                     |
| 3                  | اخْلُوقِ الزَّرْعَ أَنْ يُثْمَرَ.                                                    | اخلوق                     |                                                             |                                                                              |                                                     |

| ( ج ) أفعال الشروع |                                                                                                                     |                     |                                     |                                                                  |                                            |
|--------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|-------------------------------------|------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| م                  | المثال                                                                                                              | الفعل الناسخ الناقص | معناه                               | عملها                                                            | شرط عملها                                  |
| 1                  | شَرَعَ الْمُعَلِّمُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ.                                                                             | شرع                 | تدل على معنى البدء والشروع في الخبر | ترفع المبتدأ ويصير اسمها ويكون خبرها في محل نصب خبر الفعل الناسخ | يشترط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع |
| 2                  | قال الشاعر:<br>فَأَخَذْتُ أَشْأَلَ وَالرُّشُومَ تُجِيبُنِي<br>وَفِي الْإِغْتِبَارِ إِجَابَةٌ وَسُؤَالٌ              | أخذ                 |                                     |                                                                  |                                            |
| 3                  | ﴿فَأَكَلًا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهَا سَوءُ أَنْتَهِمَا<br>وَوَظْفًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ<br>الْجَنَّةِ﴾ | طفق                 |                                     |                                                                  |                                            |

### ملاحظة 1:

- يكثر استخدام الأفعال ( كاد ) و ( وأوشك ) في الكلام ، ويقبل استعمال ( كرب ) في الكلام .
- قد تدل بعض أفعال الرجاء على الإشفاق ، وهو الخوف من أمر مكروه ، ومنه قوله تعالى : " وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم "
- يكثر استعمال الفعل ( عسى ) في الكلام ، وأما الأفعال ( حرى ) و ( اخلوق ) فإن استعمالهما نادر في الكلام ، وقليل جداً .

### ملاحظة 2:

أفعال المقاربة والرجاء والشروع جامدة تلازم الماضي ما عدا (كاد) و(أوشك) فهما متصرفان، فيأتي من (كاد) المضارع (يكاد) ويأتي من (أوشك) المضارع (يوشك) واسم الفاعل (مُوشِك) تعمل عمل الماضي الناسخ، فترفع اسقًا، وتنصب خبرًا.

| صيغة الماضي         | صيغة المضارع        | اسم الفاعل         |
|---------------------|---------------------|--------------------|
| كاد الجو يعتدل      | يكاد الجو يعتدل     |                    |
| أوشك المطر أن ينزل. | يوشك المطر أن ينزل. | المطر موشك أن ينزل |

### الخلاصة:

- أفعال المقاربة (كاد، أوشك، كرب) تدل على قرب وقوع الخبر.
- أفعال الرجاء (عسى، حرى، اخلوق) تدل على رجاء وقوع الخبر.
- أفعال الشروع وهي كثيرة، ومن أبرزها (شَرَعَ، أَخَذَ، بَدَأَ، أَشْأَلَ، طَفِقَ، جَعَلَ، عَلِقَ، هَبَّ، هَلْهَلْ) وهي تدل على بدء وقوع الخبر.
- أفعال المقاربة والرجاء والشروع أفعال ناقصة ناسخة تدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ ويصير اسقًا لها، وتنصب الخبر ويصير خبرًا لها، ولا يكون خبرها إلا جملة فعلية فعلها مضارع.
- أفعال المقاربة والرجاء والشروع جامدة تلازم الماضي ما عدا (كاد) و(أوشك) فهما متصرفان، فيأتي من (كاد) المضارع (يكاد) ويأتي من (أوشك) المضارع (يوشك) واسم الفاعل (مُوشِك) تعمل عمل الماضي الناسخ، فترفع اسقًا، وتنصب خبرًا.
- المضارع من الفعلين (كاد: يكاد) و(أوشك: يوشك) واسم الفاعل من (أوشك: مُوشِك) تعمل عمل الماضي الناسخ، فترفع اسقًا، وتنصب خبرًا.



## 2- صور خبرها وحكم اقترانه ب ( أن )

| ( أ ) |                                                                                                               |                     |                                            |                                                              |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|--------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|
| م     | المثال                                                                                                        | الفعل الناسخ الناقص | شرط عملها                                  | اقترانها بأن                                                 |
| 1     | ﴿ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ ﴾ (الأعراف: ١٥٠). | كاد                 | يشترط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع | يجوز اقتران خبرها بأن ولكن مع كاد وكرب قليلا ومع أوشك كثيراً |
| 2     | كَرَبَتِ الشَّمْسُ تَشْرِقُ.                                                                                  | كرب                 |                                            |                                                              |
| 3     | قال الشاعر البربوعي:<br>إذا المرء لم يغش الكريهة أوشكت<br>جبال الهوئي بالفتى أن تقطعا                         | أوشك                |                                            |                                                              |

| ( ب ) |                                                                                                       |                     |                                            |                                                                           |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|--------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| م     | المثال                                                                                                | الفعل الناسخ الناقص | شرط عملها                                  | اقترانها بأن                                                              |
| 1     | ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴾ | عسى                 | يشترط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع | يجوز اقتران خبر عسى بأن وهو كثير ولكن مع حرى واخلوق يجب اقترانه خبرها بأن |
| 2     | حَرَى الْأَلَمُ أَنْ يَزُولَ.                                                                         | حرى                 |                                            |                                                                           |
| 3     | اخْلُوقِ الْفَرْخَ أَنْ يَغْمَ.                                                                       | اخلوق               |                                            |                                                                           |

| ( ج ) |                                                                                                                                |                     |                                            |                                                                                                                                                                                                    |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|--------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| م     | المثال                                                                                                                         | الفعل الناسخ الناقص | شرط عملها                                  | اقترانها بأن                                                                                                                                                                                       |
| 1     | قال الشاعر عصام بن عبيد الله الرقابي:<br>فَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا خَاجَتِي نَزَلْتُ<br>بِتَابِ ذَارِكٍ أَذْلُوهَا بِأَقْوَامِ | جعل                 | يشترط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع | يُمْتَنَعُ اقْتِرَانُ خَبَرِ أَفْعَالِ الشَّرْعِ بِأَنْ وَسَبَبِ الْمَنْعِ دَلَالَةِ الْحَرْفِ ( أَنْ ) عَلَى الْاِسْتِقْبَالِ وَالْمَقْصُودِ مِنَ أَفْعَالِ الشَّرْعِ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَالِ |
| 2     | أَخَذَتِ الْأَشْجَارُ ثَمَرَ.                                                                                                  | أخذ                 |                                            |                                                                                                                                                                                                    |
| 3     | قال الشاعر:<br>أَرَاكَ عَلِقْتَ تَظْلِمَ مَنْ أَجْرْنَا<br>وَوَظْلَمَ الْجَارِ إِذْ لُلَ الْمُجِيرِ                            | علق                 |                                            |                                                                                                                                                                                                    |

### 🔑 الخلاصة:

- 1- يجوز اقتران خبر (كاد وكرب وعسى وأوشك) بأن ويجوز تجريده منها، والأكثر في خبر (أوشك وعسى) الاقتران، وأما (كاد وكرب) فاقتران خبرهما بأن قليل.
- 2- يجب اقتران خبر (حرى واخلوق) بأن.
- 3- يُمْتَنَعُ اقْتِرَانُ خَبَرِ أَفْعَالِ الشَّرْعِ بِأَنْ.



| (أ) |                                                                                                                       |              |                         |              |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|-------------------------|--------------|
| م   | المثال                                                                                                                | الفعل الناقص | اسم الفعل الناقص        | خبره         |
| 1   | ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا<br>لَتَنْجِزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْغَى ﴾                             | كاد          | ضمير مستتر تقديره (أنا) | أُخْفِيهَا   |
| 2   | قال الشاعر:<br>عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ؛ إِنَّهُ<br>لَهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرٌ                 | عسى          | فَرَجٌ                  | يَأْتِي      |
| 3   | قال الشاعر أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:<br>يُوشِكُ مَنْ قَرَّ مِنْ مَبِيتِهِ<br>فِي بَعْضِ عَرَّائِهِ يُوَافِقُهَا | يوشك         | اسم الموصول من          | يُوَافِقُهَا |

| (ب) |                                                                                                                                          |       |                  |                                                                                          |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|
| م   | المثال                                                                                                                                   | الفعل | الفاعل           | تمام الفعل ونقصانه                                                                       |
| 1   | قال رسول الله ﷺ:<br>«يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ الْأَقَمُّ مِنْ<br>كُلِّ (أَفْقٍ، كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى<br>فَضْعَتِهَا» | يوشك  | أَنْ تَدَاعَى    | جاءت الأفعال في الأمثلة تامة لأن المصدر المؤول بعدها هو الفاعل فليس في الجملة اسم أو خبر |
| 2   | ﴿ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي لِلْأَقْرَبِ مِنْ<br>هَذَا رَشْدًا ﴾                                                              | عسى   | أَنْ يَهْدِيَنَا |                                                                                          |
| 3   | اخْلُوقْ أَنْ يَصْدُقَ الْوَعْدُ                                                                                                         | اخلوق | أَنْ يَصْدُقَ    |                                                                                          |

#### الخلاصة:

- 1- تلازم أفعال المقاربة والرجاء والشروع النقص، فترفع اسماً وتنصب خبراً، ما عدا ثلاثة منها وهي: (أوشك، عسى، اخلوق) فإنها قد تأتي تامة مكتفية بفاعلها، إذا جاء بعدها فعلٌ مقترنٌ بأن، ويكون الفاعل هو المصدر المؤول.
- 2- بعض أفعال المقاربة والشروع تأتي بمعنى آخر غير معنى المقاربة والشروع، ومنها:
  - الفعل (كاد) إذا جاء بمعناه المعجمي، كمعنى المكيدة، فهو فعلٌ تامٌ وليس ناقصاً، نحو: (كاد العدو لنا) ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا 15 وَأَكِيدُ كَيْدًا 16﴾.
  - الفعل (أخذ) إذا جاء بمعناه المعجمي غير البدء والشروع فهو فعل تام وليس ناقصاً، وله معانٍ مختلفة، نحو: (أخذ الرجل النقود) ونحو: (أخذ أهل المقتول بالثأر) ونحو: (أخذ أخي بنصحتي).

- الفعل (أنشأ) إذا جاء بمعناه المعجمي غير البدء والشروع فهو فعلٌ تامٌّ وليس ناقصًا، ومنه معنى البناء والتشييد، نحو: (أنشأ الحاكم مدرسةً وجامعةً).
- الفعل (جعل) إذا جاء بمعنى آخر غير البدء والشروع، فهو فعلٌ تامٌّ وليس ناقصًا، نحو: (جعلتُ القمحَ خُبْزًا) ونحو: ﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن﴾



### كاد وأخواتها (أفعال المقاربة والرجاء والشروع)

هي أفعال ناقصة ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ اسمًا لها وتنصب الخبر خبرًا لها، ولا يكون خبرها إلا جملة فعلية فعلها مضارع.

#### أولاً: معانيها ودلالاتها

| أفعال المقاربة         | أفعال الرجاء            | أفعال الشروع                                                                      |
|------------------------|-------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| تدل على قرب وقوع الخبر | تدل على رجاء وقوع الخبر | تدل على البدء في وقوع الخبر                                                       |
| كاد - كَرَبَ - أوْشَكَ | عسى - حَرَى - اخْلُوقْ  | شَرَعَ - أَخَذَ - بَدَأَ - أَنْشَأَ - طَفِقَ - جَعَلَ - عَلِقَ - هَبَّ - هَلْهَلْ |

#### ثانيًا : عملها في الجملة الاسمية

| قبل الدخول         | بعد الدخول             | المبتدأ يصبح اسمًا لها | الخبر يصبح خبرًا لها                                         |
|--------------------|------------------------|------------------------|--------------------------------------------------------------|
| الطالب يذاكر دروسه | كاد الطالب يذاكر دروسه | الطالب : اسم كاد مرفوع | الخبر يصبح خبرًا لها<br>يذاكر: جملة فعلية في محل نصب خبر كاد |

#### ثالثًا : حكم اقتران الخبر بـ ( أن )

| ممتنع           | واجب                   | جائز بكثرة               | جائز بقلة               |
|-----------------|------------------------|--------------------------|-------------------------|
| مع أفعال الشروع | مع ( حرى ) و ( اخلوق ) | مع ( عسى ) و ( أوْشَكَ ) | مع ( كاد ) و ( كَرَبَ ) |

#### رابعًا: التمام والنقصان

| ناقصة ( الأصل والغالب)                                                                                                                                                   | ثلاثة أفعال منها قد تأتي تامة                                                                                                                                                                                                                               |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِيُتْجَزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴾</li> <li>عسى فرجٌ يأتي به الله.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>(عسى، أوْشَكَ، اخْلُوقْ) إذا جاء بعدها فعل مقترن بأن.</li> <li>﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي لِقُرْبٍ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾</li> <li>إذا جاءت بمعنى آخر غير معنى المقاربة والشروع. (أخذ أخي بنصيتي)</li> </ul> |

#### خامسًا : التصرف والجمود

| جامدة                                                                               | متصرفة                                                                                                      |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تلازم صور الماضي                                                                    | يأتي منها المضارع واسم الفاعل                                                                               |
| جميع أفعال المقاربة والرجاء والشروع جامدة تلازم الماضي ما عدا ( كاد ) و ( أوْشَكَ ) | (كاد) و (أوْشَكَ) فقط، فيأتي من (كاد) المضارع (يكاد)، ويأتي من (أوْشَكَ) المضارع (يوشك) واسم الفاعل (فوشك). |

﴿وَأَن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ﴾ (1).

- **يكاد:** فعل مضارع ناقص (ناسخ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- **الذين:** اسم موصول مبني في محل رفع اسم (يكاد).
- **كفروا:** فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل صلة الموصول (الذين) لا محل لها من الإعراب.
- **ليزلقونك:** اللام حرف توكيد، والفعل المضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية في محل نصب خبر (يكاد).

﴿وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (2).

- **عسى:** فعل ماض تام مبني على الفتح المقدّر.
- **أن تكرهوا:** (أن) حرف مصدري ناصب مبني على السكون؛ (تكرهوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، والضمير المتصل (الواو) في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول (أن تكرهوا) في محل رفع فاعل للفعل التام (عسى).
- **شيئًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.



## تدريبات

مميّز بين أفعال المقاربة والرجاء والشروع، وبيّن زمن كل فعل منها في الجدول المرفق أدناه:

- ﴿قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتَزِدِينَ \* وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِينَ﴾ (1).
- ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ﴾ (2).
- ﴿وَأَن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾ (3).
- قال الشاعر: كَرَبَ الْقَلْبِ مِن جَوَاهِ يَذُوبُ
- اخْلُوقِ التَّجَاجُ أَن يَكُونَ قَرِيبًا (5).
- كَرَبَ الصَّيْفِ أَن يَنْقُضِي (6).
- أَخَذَ الْأَمِيرُ يَكَا فِي الْجُنُودِ بَعْدَ الْإِنْتِصَارِ فِي الْمَعْرَكَةِ (7).

| أفعال المقاربة | زمن الفعل | أفعال الرجاء | زمن الفعل | أفعال الشروع | زمن الفعل |
|----------------|-----------|--------------|-----------|--------------|-----------|
| كدت (1)        | ماض       | عسى (2)      | ماض       | أخذ (7)      | ماض       |
| يكاد (3)       | مضارع     | اخلوق (5)    | ماض       |              |           |
| كرب (4)        | ماض       |              |           |              |           |
| كرب (6)        | ماض       |              |           |              |           |

## حدد اسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع وخبرها في كل مما يأتي:

﴿وَلَوْلَا أَنْ تَبَتَّنَاكَ لَفَدَّتْ كِدَّتْ تَرَكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾

| الفعل الناقص         | اسمه                                                            | خبره                                          |
|----------------------|-----------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| (كِدَّتْ) فعل مقاربة | التاء المتحركة في (كِدَّتْ) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كاد . | الجملة الفعلية (تَرَكُنْ) في محل نصب خبر كاد. |

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ (٥).

| الفعل الناقص   | اسمه                                                               | خبره                                                    |
|----------------|--------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------|
| (عسى) فعل رجاء | التاء المتحركة في (عَسَيْتُمْ) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم عسى . | الجملة الفعلية (إِنْ تَوَلَّيْتُمْ) في محل نصب خبر عسى. |

العاملون أوشكوا أن ينتهوا من العمل.

| الفعل الناقص      | اسمه                                                         | خبره                                                  |
|-------------------|--------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| (أوشك) فعل مقاربة | واو الجماعة في (أوشكوا) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم أوشك . | الجملة الفعلية (أَنْ يَنْتَهُوا) في محل نصب خبر أوشك. |

قال الشاعر هدية بن الخشرم:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب

| الفعل الناقص   | اسمه                            | خبره                                      |
|----------------|---------------------------------|-------------------------------------------|
| (عسى) فعل رجاء | (الكرب) اسم عسى مرفوع بالضممة . | الجملة الفعلية (يكون) في محل نصب خبر عسى. |

اشتدَّ المرض على أخي، فشرعتُ أسرعُ إلى الطبيب.

| الفعل الناقص   | اسمه                                                         | خبره                                       |
|----------------|--------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| (شرع) فعل شروع | التاء المتحركة في (شرعت) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم شرع . | الجملة الفعلية (أسرعُ) في محل نصب خبر شرع. |

## وضح معاني الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:

﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ يدبروا لك المكر والشر في خفاء.

﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ (3). (المقاربة)

قال الشاعر زهير بن أبي سلمى:  
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ يصنع ويقدم

﴿لَمَّا حَانَ وَقْتُ الْحَصَادِ جَعَلَ الْمَزَارِعُ يَحْصُدُ الْقَمْحَ﴾ (الشروع)

## أدخل على كلّ جملة من الجمل الآتية ما هو مطلوب بين قوسين، مغيرًا ما يلزم.

❶ المكافحون ينجحون في حياتهم. ( فعل الرجاء : اخلوق )

اخلوق المكافحون أن ينجحوا في حياتهم.  
فعل الرجاء: (اخلوق) - يجب اقتران الخبر بـ "أن" ونصب الفعل بحذف النون.

❷ الطالبان يُنجزان المشروع. ( فعل المقاربة : أوشك )

أوشك الطالبان أن ينجزا المشروع.  
فعل المقاربة: أوشك) - يكثر اقتران الخبر بـ "أن" ونصب الفعل بحذف النون.

❸ المريضُ تعافى من مرضه. ( فعل الرجاء : عسى )

عسى المريضُ أن يتعافى من مرضه.  
فعل الرجاء: (عسى) - يكثر اقتران الخبر بـ "أن" وتحويل الفعل الماضي إلى مضارع.

❹ الطفل نائم بعد اللعب ( فعل الشروع : طفق )

طفق الطفل ينام بعد اللعب .  
فعل الشروع: (طفق) - يمتنع اقتران الخبر بـ "أن" وتحويل الاسم إلى فعل مضارع مرفوع.

## أعرب ما تحته خط فيما يلي:

❶ هَبَّتْ جِيوشُ المسلمين تفتَحُ البلادَ شرقًا وغربًا.

- هَبَّتْ : فعل ماض ناقص مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث مبني لا محل لها من الإعراب
- جِيوش : اسم هَبَّ مرفوع بالضمّة

❷ هَبَّ النسيمُ هبوبًا لطيفًا.

- هَبَّ : فعل ماض مبني على الفتح
- النسيمُ : فاعل مرفوع بالضمّة

❸ أَخَذَ اللهُ الظالمينَ بذنوبهم.

- أخذ : فعل ماض مبني على الفتح
- الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمّة

❹ أَخَذَ الطالبُ يُنشدُ قصيدةً.

- أخذ : فعل ماض ناقص مبني على الفتح
- الطالبُ : اسم أخذ مرفوع بالضمّة

## أكمل الجمل الآتية بخر مناسب، مبينًا حكم اقتران الخبر بأن:

❶ كاد الفقرُ أن يكونَ كفرًا

▪ حكم اقتران الخبر بـ أن: (يقول)

❷ عسى النجاةُ أن يتحققَ

▪ حكم اقتران الخبر بـ أن: (يكثر)

❸ اخلوق الغيْمُ أن يُمطرَ

▪ حكم اقتران الخبر بـ أن: (يجب)

❹ بدأت الشمسُ تشرقُ

▪ حكم اقتران الخبر بـ أن: (يُمتنع)



## فرّق بين الفعل التام والفعل الناقص فيما تحته خط مما يلي:

❏ يكادُ الجوادُ أن يجودَ بنفسه.

(فعل ناقص) له اسم وهو "الجواد" وخبر جملة فعلية.

❏ الحصارُ يكادُ أن يهلكَ من العطش

(فعل ناقص) اسمه ضمير مستتر تقديره "هو"، وخبره جملة فعلية.

❏ عسى الغريبُ يعودُ إلى وطنه

(فعل ناقص) له اسم وهو "الغريب" وخبر جملة فعلية.

❏ عسى أن نصليَ في المسجد الأقصى

(فعل تام) لأن "أن نصليَ" مصدر مؤول في محل رفع فاعل لـ عسى.

## صوب الخطأ النحوي في الجمل الآتية:

❏ اخلوق فصلُ الربيع يقترب.

■ التصويب: اخلوق فصلُ الربيع أن يقترب.

■ السبب: الفعل (اخلوق) من أفعال الرجاء ويجب اقتران خبره بـ (أن) المصدرية الناصبة.

❏ شرع الطالب أن يكتب قصيدة

■ التصويب: شرع الطالب يكتب قصيدة

■ السبب: الفعل (شرع) من أفعال الشروع ويمتنع اقتران خبرها بـ (أن).

❏ عسى العرب أن يتوحدون على أعدائهم

■ التصويب: عسى العرب أن يتوحدوا على أعدائهم

■ السبب: الفعل (يتوحدون) من الأفعال الخمسة وعندما يسبق بـ (أن) تُنصب بحذف النون.

❏ يكادُ المسافرون يقدموا من رطلتهم

■ التصويب: يكادُ المسافرون يقدمون من رطلتهم

■ السبب: الفعل (يقدموا) لم يسبقه ناصب أو جازم فيجب رفعه بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

## تدرب وتفوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!





# قواعد النحو والصرف - إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

## 1- معانيها، وعملها، وصور خبرها، ودخول لام التوكيد على خبرها

### أمثلة المجموعة (أ)

في الأمثلة نجد حروفاً تدخل على جُمْلٍ اسمية، فنَضَبَتِ المبتدأ ويصير اسماً لها، وترفع الخبر وتصير خبراً لها، وتُسَمَّى **(الحروف الناسخة)** لأنها نَسَخَتْ صورة المبتدأ والخبر، وسَقَّوْهَا أَيضاً (الحروف المشبهة بالفعل) لأنها تحمل معاني أفعالها.

| الأمثلة                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | الإيضاح                                                                                                                                                     |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾                                                                                                                                                                                           | جاء الحرف الناسخ (أَنَّ) واسمه لفظ الجلالة (الله) وخبره الجملة الفعلية (أَنْزَلَ) وكذلك أيضاً جاء الحرف (إِنَّ) واسمه لفظُ الجلالة (الله) وخبره (لطيفٌ)     |
| قال رسول الله ﷺ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ كَعَابِرِ سَبِيلٍ»                                                                                                                                                                                                                                     | وجاء الحرفان (أَنَّ) و(إِنَّ) ليفيدا تأكيد عظمة قدرة الله تعالى وسلطانه ولطفه بعباده مما يستوجب شكره على نعمه                                               |
| الكويث صغيرة المساحة، ولكنها كبيرة العطاء.                                                                                                                                                                                                                                                                          | جاء الحرف (كَأَنَّ) واسمه الضمير المتصل (الكاف) وخبره (غريبٌ) ليُشَبِّهَ النبي - ﷺ - حالة المسلم في الدنيا بالغريب عنها أو المسافر الذي لن تطول إقامته فيها |
| قال صريع الغواني:<br>لَعَلَّ لَهُ عَذْرَا وَأَنْتَ تَلُومُ<br>وَكَمْ لَائِمٍ قَدْ لَامَ وَهُوَ مُلِيمٌ                                                                                                                                                                                                              | جاء الحرف (لَكَنَّ) واسمه الضمير المتصل (الهاء) وخبره (كبيرةٌ) لاستدراك ما قد يتوهمه القارئ من معنى في أول الجملة                                           |
| قال الشاعر أبو فراس الحمداني:<br>فَلَيْتَكَ تَحُلُوَ وَالْحَيَاةُ قَرِيرَةٌ<br>وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غَضَابٌ<br>وَلَيْتَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَامِرٌ<br>وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْعَالَمِينَ خَرَابٌ                                                                                                   | جاء الحرف (لَعَلَّ) واسمه (عذراً) وخبره شبه الجملة (له) ليفيد معنى الترجي                                                                                   |
| جاء الحرف (لَيْتَ) واسمه الضمير المتصل (الكاف) وخبره الجملة الفعلية (تَحُلُوَ) وتكرر الحرف (لَيْتَ) في البيت الأول من البيت، واسمه الضمير المتصل (الكاف) وخبره الجملة الفعلية (تَرْضَى) وتكرر الحرف (لَيْتَ) مرّةً ثالثةً في البيت الثاني واسمه الاسم الموصول (الذي) وخبره كلمة (عامرٌ) ليفيد فيها كلها معنى التمني |                                                                                                                                                             |

| الإيضاح                                                                                                            | الأمثلة                                                                                                                     |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| جاء الخبر في المثال الأول (نور) مفردًا؛ أي ليس جملة أو شبه جملة                                                    | قال الشاعر كعب بن زهير:<br>إِنَّ الرِّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ<br>مُهَيَّئٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ            |
| الخبر (يعلم) جملة فعلية فيها ضمير يعود على اسم (إن)                                                                | ﴿إِنَّ اللَّهَ لَيَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾                                                                               |
| جاء الخبر (هو القصص) جملة اسمية فيها ضمير يعود على اسم (إن)<br>ومثله جملة الخبر (هو العزيز)                        | ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ<br>إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ<br>الْحَكِيمُ﴾ |
| جاء الخبر محذوفًا دلّ عليه الجار والمجرور (شبه الجملة)<br>يرى بعض العلماء أنّ الخبر هو شبه الجملة، ولا بأس في ذلك. | ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾                                                                                          |
| جاء الخبر محذوفًا دلّ عليه الظرف (شبه الجملة)                                                                      | إِنَّ الْمَوْعِدَ لَعِنْدَ الْعِشَاءِ.                                                                                      |

### الخلاصة:

- الحروف الناسخة هي: "إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ".
- تدخل الحروف الناسخة على الجملة الاسمية، فتنبص المبتدأ، ويصير اسما لها، وترفع الخبر، ويصير خبرا لها.
- معاني هذه الحروف:
- إِنَّ وَأَنَّ: التوكيد
- لكن: الاستدراك
- ليت: التمني
- كان: التشبيه
- لعل: الترجي

### انتبه:

- الأصل في ترتيب (إن وأخواتها) مع اسمها وخبرها أن يتقدّم النَّاسِخُ، ثم الاسم، فالخبر، ولكن قد يتقدّم الخبر وجوبًا إذا كان متعلّقًا بشبه جملة وكان الاسم مشتملًا على ضمير يعود على بعض الخبر، أو كان الاسم نكرة والخبر شبه جملة، مثل:
- إِنَّ ← في الدار صابجها.
- إِنَّ ← في الجسد مضجعة.
- أو أن يتقدّم الخبر جوازًا إذا كان متعلّقًا بشبه جملة، ولم يمنع من التقدّم مانع، مثل:
- إِنَّ ← عندك أخاك.
- إِنَّ ← أخاك عندك.

### إن وأخواتها

- أعد النظر في خبر (إن) في كلّ مثال من الأمثلة السابقة في المجموعة (ب) تجد أنّ حرف (اللام) قد دخل عليه، سواء أكان مفردًا أم جملة فعلية أم اسمية أم محذوفًا، ودخلت اللام على شبه الجملة.
- ولعلك تلاحظ أنّ هذه اللام أكّدت الكلام وقوّته؛ ولذلك تُسمّى (لام التوكيد) وتسمّى (اللام المزحلقة) لأنّها زُحِلَتْ، أي: حُرِّكَتْ من الاسم إلى الخبر عند دخول (إن) على الجملة؛ لأنّها في الأصل لام الابتداء، وزُحِلَتْ لِتَجَنُّبِ اجتماع أداتي توكيد في بداية الجملة.

### الخلاصة:

- يأتي خبر الحرف الناسخ مفردًا، أو جملة فعلية، أو اسمية، أو شبه جملة دالة على الخبر المحذوف.
- يجوز أن تدخل لام التوكيد على خبر (إن) في صورته المختلفة.



# قواعد النحو والصرف - إن وأخواتها

## 2- إلحاق (ما) الزائدة بها ( ما الكافة )

في الشواهد والأمثلة الواردة في المجموعة ( أ ) حروفٌ ناسخةٌ اتصلت بها ( ما ) الزائدة، فكّفت هذه الحروف عن العمل في الجملة الاسمية، وأزالت اختصاصها بها؛ لذلك تُسمّى ( ما ) الكافة.

| الأمثلة                                                                                               | الإيضاح                                                                                                                                                                                                                                            |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| قال تعالى ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ | (ما) كَفَّتْ (إِنَّ) عن العمل، فصار ما بعدها مبتدأً (أنا) وخبره (بشر) وأيضاً كَفَّتْ (ما) الحرف (أَنَّ) عن العمل، فصار ما بعدها (إِلَهُكُمْ) مبتدأً مرفوعاً، والضمير (الكاف) ضميراً متصلاً في محل جرّ مضاف إليه، وصارت كلمة (إِلَهُ) خبراً مرفوعاً |
| قال رسول الله ﷺ: «الذي تفوته صلاة العصر كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ، وَمَالُهُ»                        | (ما) كَفَّتْ عمل (كَأَنَّ) وأزالت اختصاصها في الجملة الاسمية، فدخلت على الجملة الفعلية                                                                                                                                                             |
| التمنّع بالبيئَةِ مُحَبَّبٌ لَكُنَّمَا المَحَافِظَةُ عَلَيْهَا وَاجِبٌ.                               | (ما) كَفَّتْ عمل (لكن) ، وأصبح ما بعدها مبتدأً وخبراً                                                                                                                                                                                              |
| لَعَلَّمَا تَتَحَقَّقُ الْأَمَالُ.                                                                    | (ما) كَفَّتْ عمل (لعلّ) وأزالت اختصاصها في الجملة الاسمية، فدخلت على الجملة الفعلية                                                                                                                                                                |
| ليتما الفرخُ دائِماً<br>ليتما الفرخُ دائِماً.                                                         | (ما) اتصلت بـ(ليت) فجازَ أَنْ تُكْفَّها عن العمل، ويكون ما بعدها مبتدأً وخبراً، وجازَ أيضاً أَنْ تَبْقَى عاملةً، ويكون ما بعدها اسماً للحرف الناسخ (ليت) وخبراً لها.                                                                               |

### 💡 الخلاصة:

إذا دخلت ( ما ) الكافة على الحروف النَّاسِخَة كَفَّتْها عن العمل، وأصبح ما بعدها مبتدأً وخبراً، وأزالت اختصاصها بالجملة الاسمية، وأصبحت تدخل على الجملة الاسمية والفعلية، ما عدا ( ليت ) فإنه يجوز فيها مع اتصالها بـ(ما) الإعمال والإهمال.



# قواعد النحو والصرف - إن وأخواتها

## 3- إلحاق نون الوقاية بها

| الأمثلة                                                                                        | الإيضاح                                                                                                                                                                                                                                                                                             | حكم إلحاق نون الوقاية                                 |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| قال تعالى ﴿يَلِكِّتْنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾                            | الحرف الناسخ (ليت) جاء متصلاً باسمه (ياء المتكلم) وقد ألحق به نون قبل ياء المتكلم، تُسَمَّى (نون الوقاية) وهذه النون واجبة قبل ياء المتكلم في (ليت) فلا يُمكنك أن تقول: (ليتي).                                                                                                                     | يجب إلحاق نون الوقاية مع ليت                          |
| قال قيس بن الملوّح: أسرب القطا هل من مُعِيرٍ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إلى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ | الحرف الناسخ (لعل) جاء متصلاً باسمه ياء المتكلم في بيت قيس بن الملوّح، ولم تلحق به (نون الوقاية) لأنّ الراجح ترك هذه النون مع الحرف الناسخ (لعل)                                                                                                                                                    | يرجح ترك نون الوقاية مع لعل                           |
| إني أطالع الكتب الأدبية والعلمية<br>إنني أطالع الكتب الأدبية والعلمية.                         | الحرف الناسخ (إن) جاء متصلاً باسمه ياء المتكلم، وألحقت به نون الوقاية مرّة، ولم تلحق به مرّة أخرى، وذلك يدلّ على جواز الأمرين، إلحاق نون الوقاية ب(إن) إذا اتصلت بهاء ياء المتكلم أو الاستغناء عنها، ومثلها أيضاً مع الحروف الناسخة (أن، كأن، لكن) في جواز إلحاق نون الوقاية بها أو الاستغناء عنها. | جائز إلحاق نون الوقاية مع إن وكذلك ( أن و لكن و كأن ) |

### ⚡ انتبه:

يجب التفريق بين (ما) الزائدة و (ما) الموصولة التي بمعنى الاسم الموصول (الذي) لأنّ (ما) الموصولة لا تكفّ الحروف الناسخة عن العمل، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُغْنِي الشَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾. أي: إنّ الذي صنعه كيدٌ ساحر، فالحرف الناسخ في الآية الكريمة عامل ينصب المبتدأ ويرفع الخبر؛ لأنّ (ما) ليست زائدة، بل موصولة بمعنى (الذي) وهي في محل نصب اسم (إن) والجملة الفعلية (صنعوا) صلة الموصول، وكلمة (كيد) خبر إن.

يجب إلحاق نون الوقاية بـ ( ليت ) قبل ياء المتكلم، ويرجح تركها في ( لعل ) ويجوز إلحاقها وتركها مع بقية الحروف الناسخة ( إن، كأن، لكن ).

| أولاً : معاني الحروف الناسخة ( إنَّ وأخواتها )                                      |         |                                                                    |           |                                                                                              |        |
|-------------------------------------------------------------------------------------|---------|--------------------------------------------------------------------|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| إِنَّ                                                                               | أَنَّ   | كَأَنَّ                                                            | لَكِنَّ   | لَعَلَّ                                                                                      | لَيْتَ |
| التوكيد                                                                             | التوكيد | التشبيه                                                            | الاستدراك | الرجاء                                                                                       | التمني |
| ثانيا : عملها في الجملة الاسمية                                                     |         |                                                                    |           |                                                                                              |        |
| القاعدة                                                                             |         | قبل دخول الحرف الناسخ                                              |           | بعد دخول الحرف الناسخ                                                                        |        |
| تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها                                    |         | الطالب مجتهدُ                                                      |           | إِنَّ الطالب مجتهدُ                                                                          |        |
| ثالثاً : دخول لام التوكيد ( المزطقة ) على خبر ( إِنَّ )                             |         |                                                                    |           |                                                                                              |        |
| تدخل على خبر إِنَّ المكسورة فقط                                                     |         | تسمى المزطقة لأنها ترطلقت من المبتدأ إلى الخبر                     |           | مثال :<br>﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ ﴾                                              |        |
| رابعاً: دخول ( ما ) الكافة على ( إِنَّ وأخواتها )                                   |         |                                                                    |           |                                                                                              |        |
| إذا اتصلت بالحروف الناسخة كَفَّتْها عن العمل، ما عدا ليت يجوز فيها الإعمال والإهمال |         | أصبح ما بعدها مبتدأ وخبرًا وأصبحت تدخل على الجملة الفعلية والاسمية |           | مثال :<br>﴿ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ﴾                                            |        |
| خامساً : إلحاق نون الوقاية بها قبل ياء المتكلم                                      |         |                                                                    |           |                                                                                              |        |
| يجب إلحاقها                                                                         |         | يرجح تركها                                                         |           | يجوز إلحاقها وتركها                                                                          |        |
| مع ( ليت ) = ( ليتني )                                                              |         | مع ( لعلَّ ) = ( لعلِّي )                                          |           | مع بقية الحروف الناسخة<br>إِنِّي - إني<br>أَنِّي - أني<br>كَأَنِّي - كأني<br>لَكِنِّي - لكني |        |

مُعَلِّمُ الْكَلِمَاتِ  
صِفْوَةُ مِثْلِي



قال تعالى:

﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾

- **إِنَّ:** حرف ناسخ، وهو حرف مُشَبَّه بالفعل.
- **الْمُبَذِّرِينَ:** اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- **كانوا إخوان الشياطين:** الجملة من (كان واسمها وخبرها) في محل رفع خبر إن.

قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات». رواه البخاري ومسلم.

- **إنما:** كAFFة مكفوفة، أو مكفوفة كAFFة.
- **الأعمال:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- **بالنيات:** الباء حرف جر، والنيات اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بخبر المبتدأ المحذوف.

قال الشاعر أبو العلاء المعري:

وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْآخِرَ زَمَانُهُ  
لَاتِ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ

- **إِنَّ:** حرف ناسخ، وضمير المتكلم المتصل (الياء) في محل نصب اسم (إن).
- **لَاتِ:** خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل؛ لأنه اسم منقوص، واللام المتصلة بالخبر هي المزحقة.
- **والجملة الشرطية (وإن كنت الأخير زمانه):** جملة اعتراضية جاءت بين إن مع اسمها وخبرها.





# قواعد النحو والصرف - إن وأخواتها

## 4- مواضع كسر همزة ( إن ) ومواضع فتحها

أولاً- مواضع كسر همزة ( إن ) :

| الأمثلة                                       | الإيضاح                 |
|-----------------------------------------------|-------------------------|
| إِنَّ العلمَ صَيْدٌ والكتابةُ قَيْدٌ.         | وقعت في أول الكلام.     |
| قالَ المتفائلُ: إِنَّ الفورَ سهلٌ.            | وقعت في بداية نص القول. |
| أعجبني الذي إِنَّه مجتهدٌ.                    | وقعت بعد الاسم الموصول  |
| والله إِنَّ الصدقَ مُنْجاةٌ                   | وقعت في جواب القسم      |
| ادخلوا بيوتكم حيثُ إِنَّ العاصفةَ قادمةٌ.     | وقعت بعد حيث            |
| حسبي إِنِّي لَفُخْلٌ لِّوَطَنِ.               | اتصل خبرها باللام.      |
| عُدْتُ المريضَ إِذْ إِنَّها سُتَّةٌ نبويَّةٌ. | وقعت بعد (إذ).          |

### البيان والإيضاح:

لاحظ الحرف النَّاسِخَ (إِنَّ) في الأمثلة السابقة، تجذَّ الهمزة فيه مكسورة؛ لأنَّه لا يُمكن تأويله مع اسمه وخبره بمصدرٍ.

### الخلاصة:

تُكسر همزة (إِنَّ) إذا تَعَدَّرَ تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر، ومن المواضع التي يجبُ أَنْ تُكسر فيها: إذا وقعت في أول الكلام، وبعد القول، وبعد الاسم الموصول، وفي جواب القسم، وبعد (إِذْ) و(حيثُ) وعند اتصال اللام بخبرها. تُكسر همزة (إِنَّ) في بعض المواضع الأخرى، منها بعد "ألا" الاستفاحتية: قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ وبعد "كلا": قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ﴾

### ثانيا- مواضع فتح همزة ( إن ) :

| الأمثلة                 | التأويل بالمصدر | الموقع الإعرابي     |
|-------------------------|-----------------|---------------------|
| سرَّني أَنَّكَ نجحت     | سرَّني نجاحك.   | في محل رفع فاعل     |
| علمتُ أَنَّ أباك مسافرٌ | علمتُ سفرَ أبيك | في محل نصب مفعول به |
| شهدتُ بِأَنَّكَ صادقٌ   | شهدتُ بصدقك     | في محل جر بحرف الجر |
| اعتقادي أَنَّكَ كريمٌ   | اعتقادي كرمك    | في محل رفع خبر      |
| كان ظني أَنَّكَ أمينٌ   | كان ظني أمانتك  | في محل نصب خبر(كان) |

## الخلاصة:

- تُفتح همزة (إِنْ) إذا أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدرٍ له محلٌّ من الإعراب:
- في محلّ رفع: فاعلي، نائب فاعلي، خبر.
- في محلّ نصب: مفعول به، خبر لناسخ.
- في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

## انتبه:

- ياء المتكلم: ضميرٌ متصلٌ مبنيّ. وله إعرابان:
  - في محلّ نصب مفعول به إذا اتصل بفعل (ضربني زيد).
  - في محلّ جرّ مضاف إليه إذا اتصل باسم (كتابي مغيذ).
- لذلك عندما نرى أفعالاً مثل: (سَرَّني) فإنّ ياء المتكلم هي التي وقع عليها فعل السّرور، فهي في محلّ نصب مفعول به، ويفصل بين الفعل والياء (نون الوقاية) التي تقي الفعل من الكسر.

### متى تفتح همزة إِنْ ومتى تُكسر؟

| إِنْ<br>الكسر                          | أَنَّ<br>الفتح                                           |
|----------------------------------------|----------------------------------------------------------|
| إذا تعذر تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر | إذا أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر له محل من الإعراب |

### أولاً: مواضع كسر همزة (إِنْ)

| في أول الكلام                      | بعد القول                 | بعد الاسم الموصول            | في جواب القسم                                |
|------------------------------------|---------------------------|------------------------------|----------------------------------------------|
| إِنْ العلم نور                     | قال أبي: إِنْ الفوز سهل   | أعجبنى الذي إنه مجتهد        | والله إن الصدق منجاة                         |
| بعد (حيثُ)                         | عند اتصال خبرها باللام    | بعد (إذا)                    | بعد (ألا) الاستفاحية وبعد (كلا)              |
| ادخلوا بيوتكم حيث إن العاصفة قادمة | يشهد الله إني لمخلص لوطني | عدت المريض إذ إنها سنة نبوية | ألا إن نصر الله قادم ﴿كلا إن معي ربي سيهدين﴾ |

### ثانياً: مواضع فتح همزة (أَنَّ)

#### تفتح همزة (أَنَّ) إذا أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر له محل من الإعراب

| في محل رفع فاعل أو نائب فاعل | في محل رفع خبر              | في محل نصب مفعول به               | في محل نصب خبر (كان)          | في محل جر بحرف الجر        |
|------------------------------|-----------------------------|-----------------------------------|-------------------------------|----------------------------|
| سرني أنك نجحت. أي (نجاحك)    | اعتقادي أنك كريم. أي (كرمك) | علمت أن أباك مسافر. أي (سفر أباك) | كان ظني أنك أمين. أي (أمانتك) | شهدت بأنك صادق. أي (بصدقك) |



## استخرج مما يأتي الحروف الناسخة، وبين معنى كل منها، وحدد اسقها وخبرها ونوع الخبر:

﴿قُلْ أُوْحِي- إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾

| الحرف الناسخ | معناه   | اسمه      | خبره  | نوع الخبر  |
|--------------|---------|-----------|-------|------------|
| أَنَّ        | التوكيد | الهاء     | استمع | جملة فعلية |
| إِنَّ        | التوكيد | الضمير نا | سمعنا | جملة فعلية |

قال الفرزدق مفتخرًا بنفسه وبقومه:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

| الحرف الناسخ | معناه   | اسمه | خبره | نوع الخبر  |
|--------------|---------|------|------|------------|
| إِنَّ        | التوكيد | الذي | بنى  | جملة فعلية |

﴿فلعلك باذع نفسك عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾

| الحرف الناسخ | معناه  | اسمه          | خبره | نوع الخبر |
|--------------|--------|---------------|------|-----------|
| لعل          | الترجي | الضمير(الكاف) | باذع | مفرد      |

﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسْنَدَةٌ﴾

| الحرف الناسخ | معناه   | اسمه          | خبره | نوع الخبر |
|--------------|---------|---------------|------|-----------|
| كَأَنَّ      | التشبيه | الضمير(الكاف) | خشب  | مفرد      |

﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾

| الحرف الناسخ | معناه     | اسمه               | خبره | نوع الخبر  |
|--------------|-----------|--------------------|------|------------|
| لكن          | الاستدراك | لفظ الجلالة (الله) | يهدي | جملة فعلية |

أدخل على الجمل الآتية حرفًا ناسخًا مناسبًا، وَغَيِّرْ مَا يَلِزم:

|    |                                                 |                                                        |
|----|-------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|
| أ  | المنفقون أموالهم في سبيلِ اللَّهِ غِيْثٌ منهمر. | كَأَنَّ المنفقين أموالهم في سبيلِ اللَّهِ غِيْثٌ منهمر |
| ب  | أبوك يراعي حقَّ جيرانه عليه.                    | إِنَّ أَبَاكَ يراعي حقَّ جيرانه عليه.                  |
| ج  | ناشروا الشائعات يهدّدون أَمَنَ الْمُجْتَمَعِ.   | إِنَّ ناشري الشائعات يهدّدون أَمَنَ الْمُجْتَمَعِ.     |
| د  | المؤمنات أَمَرات بالمعروف                       | لَعَلَّ الْمُؤْمِنَاتِ أَمَرات بالمعروف.               |
| هـ | السلام والرخاء منتشران في أرجاء المعمورة        | لَيْتَ السلام والرخاء منتشران في أرجاء المعمورة.       |

اجعل الجملة الآتية للمثنى مَرَّةً، وللجمع مَرَّةً أخرى، وغير ما يلزم:-

إِنَّ السَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ مُثَابٌّ عَلَى سَعْيِهِ.

Q الجملة للمثنى: إِنَّ السَّاعِيَيْنِ إِلَى الْخَيْرِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ مُثَابَانِ عَلَى سَعْيِهِمَا.

Q الجملة للجمع: إِنَّ السَّاعِينَ إِلَى الْخَيْرِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ مُثَابُونَ عَلَى سَعْيِهِمْ.

ضع حرفاً ناسخاً بدلاً من الفعل النَّاسَخِ فيما يأتي، وغير ما يلزم:

Q كان المُتَسَايِقُونَ مُسْرِعِينَ

إِنَّ المُتَسَايِقِينَ مُسْرِعُونَ.

Q بات ذو القناعة شاكراً نعمة الله عليه

إِنَّ ذَا الْقَنَاعَةِ شَاكِرٌ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ.

Q كاذ السبّاحان يغرقان لولا رحمة الله

كَانَ السَّبَّاحَيْنِ يَغْرُقَانِ لَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ.

اجعل الأحرف الناسخة الآتية مكفوفة عن العمل في جمل من إنشائك، واضبط ما بعدها بالشكل:

Q إن: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ.

Q أن: أَيْقَنْتُ أَنَّمَا النَّجَاحُ ثَمَرَةُ الْجِدِّ.

Q كأن: وَقَفَ الْخَطِيبُ كَأَنَّمَا يُلْقِي دُرّاً مِنَ الْكَلَامِ.

Q لكن: لَكِنَّمَا الْمُجْتَهِدُ يَنَالُ مَا يَتَمَنَّى.

Q لعل: لَعَلَّمَا الْفَرْجُ قَرِيبٌ.

املأ الفراغ بالمطلوب بين قوسين في كلِّ ممَّا يأتي:

Q كَأَنَّ الشَّيْبَ فِي مَفْرَقِهِ هَلَالٌ فِي قِطْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. (حرف ناسخٌ يفيد التشبيه)

Q لَعَلَّ الغيومَ تحمل معها الغيثَ. (حرف ناسخٌ يفيد الترجي)

Q عَلِمْتُ أَنَّ الشبابَ عمادُ الأممِ. (حرف ناسخٌ يفيد التوكيد)

Q اضبط ما تحته خط فيما يأتي، وبيِّن سبب الضبط:

قال عمر بن أبي ربيعة:

لَيْتَ هِنْدًا أَنْجَزْتَنَا مَا تَعْدُ      وَشَقِئْتُ أَنْفُسَنَا مِمَّا تَجِدُ  
وَاسْتَبَدَّتْ مَرَّةً وَاحِدَةً      إِنَّمَا الْعَاجِزُ مَنْ لَا يَشْتَبِدُ

▪ هِنْدًا: لأنه اسم (ليت) منصوب وعلامة نصبه الفتحة

▪ الْعَاجِزُ: لأن (إن) مكفوفة عن العمل لاتصالها بما الكافَّة فتكون كلمة العاجز : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة



❶ صلِّ بين المصدر المؤول المخطوط تحته في المجموعة (أ) وإعرابه الصحيح في المجموعة (ب):

| الرقم | أ                                                                                                                | ب                      |
|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| 1     | لولا <b>أَنَّكَ كَظَمْتَ</b> غَيْظَكَ، لَوَقَّعَ ما لا تُحَقِّدُ عُقْبَاهُ.                                      | 3 في محل نصب مفعول به  |
| 2     | بلغني <b>أَنِّي تَجَحُّتُ</b> فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا.                                                        | 1 في محل رفع مبتدأ     |
| 3     | قال كعب بن زهير:<br>أُنَبِّئُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي<br>وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ قَامُولٌ | 2 في محل رفع فاعل      |
| 4     | يُؤَخِّدُ عَلَى الطَّالِبِ <b>أَنَّهُ مِتْكَاسِلٌ</b> .                                                          | 4 في محل رفع نائب فاعل |

❷ هات ثلاث جُمْلٍ فيها (إِنَّ) مكسورة الهمزة، وثلاث جُمْلٍ أخرى فيها (أَنَّ) مفتوحة الهمزة، مع تنويع مواضع الكسر والفتح:

- إِنَّ العلم نورٌ يهدي صاحبه. (وقعت في أول الكلام)
- قال الحكيم: إِنَّ الصَّبْرَ مفتاحُ الفرج. (وقعت بعد القول)
- وَاللَّهِ إِنَّ الوفاءَ خُلُقُ الكرام. (وقعت في جواب القسم)
- سَرَّني أَنَّ أَخاكَ عادَ سالماً. (المصدر المؤول في محل رفع فاعل)
- علمتُ أَنَّ الامتحانَ قريبٌ. (المصدر المؤول في محل نصب مفعول به)
- شهدتُ بِأَنَّكَ صادقٌ. (المصدر المؤول في محل جر بحرف الجر)

**ضَعْ (إِنَّ) أو (أَنَّ) في مكانها المناسب مما يأتي:**

- ❶ أعجبني **أَنَّ** العملَ مُتَقَنٌ.
- ❷ قال المعلمُ: **إِنَّ** التَّغْيِيرَ المناخيَّ حقيقةٌ.
- ❸ شهدتُ **بِأَنَّ** الصدقَ منجاةً.
- ❹ جاء الذي **إِنَّ** السماحةَ طبعُهُ.

**اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:**

الماءُ أساسُ البقاء، إنَّه (شريان) يتدفَّقُ بالحياة، وإنَّ مياهَهُ الرَّقَاقَةَ لترتيلُ خالِدٌ يروى قصَّةُ الوجود، كأنَّ صفحتَهُ مرآةً صقيلةً، تعكسُ جلالَ السَّماءِ وكبرياءَ الجبال التي يجري بين وديانها، لكنَّ هُدوءَ الظاهر يخفي في أعماقه عزماً لا يلين، وقوَّةً لا تعرف السُّكون، فَيَا لَيْتَ الزَّمانَ (أنَّه يتوقَّف) عند ضفافه، ولعلَّ قلوب السَّائرين تجد في فيضهِ رِيًّا لِرؤاهم.

❶ استخرج من النص السَّابِقَ حرفاً ناسخاً يفيد التَّمْيِي، وآخر يفيد الاستدراك.

- حرف التَّمْيِي: **لَيْتَ**
- حرف الاستدراك: **لَكِنَّ**

❷ اجعل الحرف النَّاسِخَ (إِنَّ) في بداية النص السَّابِقَ مفتوح الهمزة، وغير ما يلزم:

علمت أن الماءَ شريان الحياة.

❸ أَدْخِلْ (ما) الزَّائدة على الحرف النَّاسِخَ (كأنَّ) في النص السَّابِقَ، ثم أعد كتابة الجملة مضبوطة بالشكل:

كأنَّما صَفَحَتُهُ مرآةً صقيلةً.

## ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لكلّ مما يأتي:

❑ الكلمة التي بين قوسين (شريان) في النص السابق:

- خبر إن ○ فاعل ○ مبتدأ ○ اسم إن

❑ جاء خبر (لكنّ) في النص السابق:

- مفرد ○ جملة اسمية ○ جملة فعلية ○ شبه جملة

❑ العلامة الإعرابية الصحيحة لكلمة (الزمان) في الفقرة السابقة:

- الضمة ○ الفتحة ○ الكسرة ○ الألف

❑ خبر الحرف النَّاسخ في جملة: "ولعلّ قلوب السَّائرين تجد في فيضه رِيًّا لِرؤَاهم" هو:

- قلوب ○ السائرين ○ تجد ○ في فيضه

## أعرب ما تحته خط في النص السابق إعرابًا تامًّا:

❑ لكنّ هُدوءَ الظاهر يخفي في أعماقه عزقًا لا يلين.

▪ هُدوءٌ : اسم (لكنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

❑ فَيَا لَيْتَ الزَّمان (أنّه يتوقّف) عند ضفافه، ولعلّ قلوب السَّائرين تجد في فيضه رِيًّا لِرؤَاهم.

▪ أنه يتوقف: أنّ حرف ناسخ مشبّه بالفعل مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (أنّ)،  
وجملة يتوقف في محل رفع خبر (أنّ). والمصدر المؤول من (أنّ ومعموليهما) في محل رفع خبر ليت



## تدرب وتفوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!





# قواعد النَّحو والصَّرْف لا النافية للجنس

## لا النافية للجنس

معناها، شروط عملها، الاكتفاء بالاسم أو الخبر  
الشواهد والأمثلة والبيان والإيضاح

## أمثلة المجموعة (أ)

| المثالان (1)                                                                                                                                                                                 | الإيضاح                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>لا متقاعس ناجحٌ</li> <li>لا خُلِقَ أكرمٌ شيممةً وسجبةً في الناس من مبدئي الندى ومعينه</li> </ul>                                                      | <p>دخلت (لا) في هذين المثالين على جملة اسمية، وأفادت: نفي وقوع الخبر عن جميع أفراد جنس الاسم الواقع بعدها. فقد نفت وجود أي متقاعس ناجح. وكذلك نفت وجود خلق أفضل من الكرم. وقد عملت (لا) عمل إن فأخذت اسماً وخبراً متقاعس: اسم لا ، ناجح: خبر لا . خلق: اسم لا ، أكرم: خبر لا</p> |
| المثالان (2)                                                                                                                                                                                 | الإيضاح                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>لا خائنٌ بيننا.</li> <li>((وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَتَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كَفُورًا)).</li> </ul>                               | <p>في هذين المثالين، عملت (لا) كما عملت في المثالين (1) خائن: اسم لا ، بيننا: خبر لا ريب: اسم لا ، فيه: خبر لا. ولكن الخبر هنا جاء شبه جملة ( بيننا ) ، ( فيه )</p>                                                                                                              |
| المثالان (3)                                                                                                                                                                                 | الإيضاح                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>لا الحقْدُ محمودٌ ولا الأثرُ مقبولة.</li> <li>((لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ))</li> </ul> | <p>في هذين المثالين، جاء الاسم بعد (لا) معرفة، ولذلك بطل عمل (لا) ووجب تكرارها. لاحظ في المثال الأول، أن حركة ( الحقْدُ ) ضمة وليست فتحة، وأن لا تكررت. لاحظ في المثال الثاني، أن حركة ( الشمس ) ضمة وليست فتحة، وأن لا تكررت.</p>                                               |

| المثالان (4)                                                                                                                                 | الإيضاح                                                                                                                                                                                                                                 |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>لا في الصف مشاغب ولا متخاذل.</li> <li>( لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ )</li> </ul> | <p>في هذين المثالين جاء كلام فصل بين (لا) واسمها (في الصف) و (فيها) ، ولذلك بطل عمل (لا) ووجب تكرارها. لاحظ في المثال الأول، لم يأت الاسم (مشاغب) بعد (لا) مباشرة. وكذلك في المثال الثاني ، لم يأت الاسم ( غَوْل ) بعد (لا) مباشرة.</p> |

| المثالان (5)                                                                                                                                                                                                | الإيضاح                                                                                                                                                                                          |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>الإخلاص - بلا شك - يجمع الكويتيين.</li> <li>قال الإمام الشافعي:<br/>مُتَارَكَةُ السَّيْفِ فِيهِ بِلَا جَوَابٍ<br/>أَشَدُّ عَلَى السَّيْفِ مِنْ الْجَوَابِ</li> </ul> | <p>في هذين المثالين، اتصلت لا بحرف الجر ( الباء ) ، ولذلك فقد أهملت، ولم يكن هناك حاجة لتكرارها. وجاء ما بعد (لا) مجرورًا بحرف جر. شك، جواب: اسمان مجروران بحرف جر وعلامة جرهما تنوين الكسر.</p> |

## ماذا لاحظنا في الأمثلة (1) و (2)؟

| شروط عمل لا النافية للجنس                                                                     |                                                                                                               |                                                                                                          |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>يجب أن لا يتصل بحرف جر</li> </ul>                      | <ul style="list-style-type: none"> <li>يجب أن لا يفصل بينها وبين اسمها بكلام فاصل</li> </ul>                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>يجب أن يكون اسمها وخبرها نكرتين</li> </ul>                        |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>إذا اتصلت بحرف جر : تهمل ولا حاجة لتكرارها.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>إذا فصل بينها وبين اسمها كلام فاصل: يبطل عملها ويجب تكرارها</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>إذا أتى اسمها أو خبرها معرفة : يبطل عملها ويجب تكرارها</li> </ul> |



## أمثلة المجموعة (ب)

| المثالان                                                                  | الإيضاح                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|---------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>لا ضير</li> <li>لا عليك</li> </ul> | <p>في المثال الأول جاءت (لا) وبعدها اسمها (ضير) ولكن خبرها محذوف . لأنه مفهوم من الكلام. والمقصود: لا ضير عليك. في المثال الثاني جاءت (لا) وبعدها خبرها ( عليك ) ولكن اسمها محذوف. لأنه مفهوم من الكلام. والمقصود: لا بأس عليك. أو : لا حرج عليك. النتيجة: الحذف جائز إذا فهم المحذوف من الكلام.</p> |

1. «لا» النافية للجنس حرفٌ ناسخ يدلُّ على نفي الخبر عن جميع أفراد الجنس الواقع بعدها على سبيل الاستغراق.
2. تعمل ( لا ) النافية للجنس عمل «إن» بالشروط الآتية:
  - أ. أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، فإذا أتى أحدهما معرفة والآخر نكرة بطل عملها ووجب تكرارها.
  - ب. ألا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل؛ فإذا فصل بفاصل بطل عملها ووجب تكرارها.
  - ج. ألا تقترن بحرف جر ، فإذا اقتترنت بطل عملها وجُر ما بعدها بحرف الجر.
3. يجوز حذف خبر « لا » النافية للجنس إذا فهم من السياق، أما حذف اسمها فنادر.
4. يأتي خبر لا النافية للجنس مفردًا، أو جملة فعلية، أو اسمية، أو شبه جملة.



## أشكال اسم (لا) النافية للجنس، وأحكامه

### أمثلة المجموعة (أ)

| المثال (1)                                | الإيضاح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|-------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| لا رَحْمَةً أَوْسَعُ من رَحْمَةِ اللَّهِ. | اسم لا النافية للجنس ( رَحْمَةٌ ) جاء مفردًا ، أي ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف، ولذلك فإنه يكون مبنيًا على ما ينصب به. <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ رَحْمَةٌ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.</li> <li>وكذلك يكون إعرابه في صيغة المفرد، وجمع التكسير ، مثل: لا رجالَ في البيت.</li> <li>▪ رجال: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.</li> </ul> |

| المثال (2)                                                                                            | الإيضاح                                                                                                                                                                                                                                         |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| قال الشاعر:<br>فلا خَلِيلِينَ يُبْقِي الدهر<br>ودهمًا<br>ما دام طِبْعُ الدُّنَى هَدَمَ<br>القَسَرَاتِ | اسم لا النافية للجنس ( خليلين ) جاء مفردًا ، أي ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف، ولذلك فإنه يكون مبنيًا على ما ينصب به. <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ خليلين: اسم لا النافية للجنس مبني على الياء ( لأنه مثنى ) في محل نصب.</li> </ul> |

| المثال (3)                   | الإيضاح                                                                                                                                                                                                                                                      |
|------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| لا متعاونين مخفقون في عملهم. | اسم لا النافية للجنس ( متعاونين ) جاء مفردًا ، أي ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف، ولذلك فإنه يكون مبنيًا على ما ينصب به. <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ متعاونين: اسم لا النافية للجنس مبني على الياء ( لأنه جمع مذكر سالم ) في محل نصب.</li> </ul> |

| المثال (4)                                                                                           | الإيضاح                                                                                                                                                                                                       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| قال الشاعر :<br>ولا فِلْدَاتٍ باقى صَفْوٌ زَهْوِيَّهَا<br>إِذْ حَيِّقَتْ فِي الدُّنَى كُلَّ الحماقات | اسم لا النافية للجنس ( ملذاتٍ ) جاء مفردًا ، أي ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف ، ولذلك فإنه يكون مبنيا على ما ينصب به .<br><br>▪ ملذاتٍ: اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر ( لأنه جمع مؤنث سالم ) في محل نصب |

## أمثلة المجموعة (ب)

| المثال (1)                      | الإيضاح                                                                                                                                                                                                |
|---------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| لا طالب علمٍ نادم على اجتهداه . | اسم (لا) النافية للجنس، جاء مضافًا ، وفي هذه الحالة يكون معربًا منصوبًا .<br><br>▪ طالب: اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .<br>▪ علم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر . |

| المثال (2)                | الإيضاح                                                                                                                                                                                                             |
|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| لا صاحبيّ فضليّ مكروهان . | اسم (لا) النافية للجنس، جاء مضافًا ، وفي هذه الحالة يكون معربًا منصوبًا .<br><br>▪ صاحبيّ: اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، وهو مضاف .<br>▪ فضليّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر . |

| المثال (3)                       | الإيضاح                                                                                                                                                                                                                 |
|----------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| لا بائعيّ دينهم بدنياهم رابحون . | اسم (لا) النافية للجنس، جاء مضافًا ، وفي هذه الحالة يكون معربًا منصوبًا .<br><br>▪ بائعيّ: اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ، وهو مضاف .<br>▪ دينهم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . |

المثال (4)

الإيضاح

اسم (لا) النافية للجنس، جاء مضافاً ، وفي هذه الحالة يكون معرباً منصوباً.

لا مهملات عملهنّ مكرّرات.

- مهملات: اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف .
- عملهنّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أمثلة المجموعة (ج)

المثال (1)

الإيضاح

اسم (لا) النافية للجنس، جاء شبيهاً بالمضاف، لأنه منون وعامل فيما بعده، وفي هذه الحالة يكون معرباً منصوباً.

قال الشاعر :  
لا طالِباً حَاجَةً تُقَضِّى حوائِجَه  
إِنْ ظَنَّ غَيْرَكَ فَرَّاحَ  
الْمُلِقَاتِ

- طالباً: اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
- حاجة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

المثال (2)

الإيضاح

اسم (لا) النافية للجنس، جاء شبيهاً بالمضاف، لأنه منون وعامل فيما بعده، وفي هذه الحالة يكون معرباً منصوباً.

لا خائِتينَ وِطَنَهُما سالمان من نكبات  
الدهر.

- خائتين : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
- وطنهما: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

المثال (3)

الإيضاح

اسم (لا) النافية للجنس، جاء شبيهاً بالمضاف، لأنه منون وعامل فيما بعده، وفي هذه الحالة يكون معرباً منصوباً.

لا متقاعسين في أعمالهم موقّقون.

- متقاعسين : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.



لا فاعلاتٍ للخير نادِمات.

اسم (لا) النافية للجنس، جاء شبيهًا بالمضاف، لأنه منون وعامل فيما بعده، وفي هذه الحالة يكون معرفًا منصوبًا.

- فاعلاتٍ : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه تنوين الكسر لأنه جمع مؤنث سالم.

الخلاصة 2

يأتي اسم (لا) النافية للجنس:

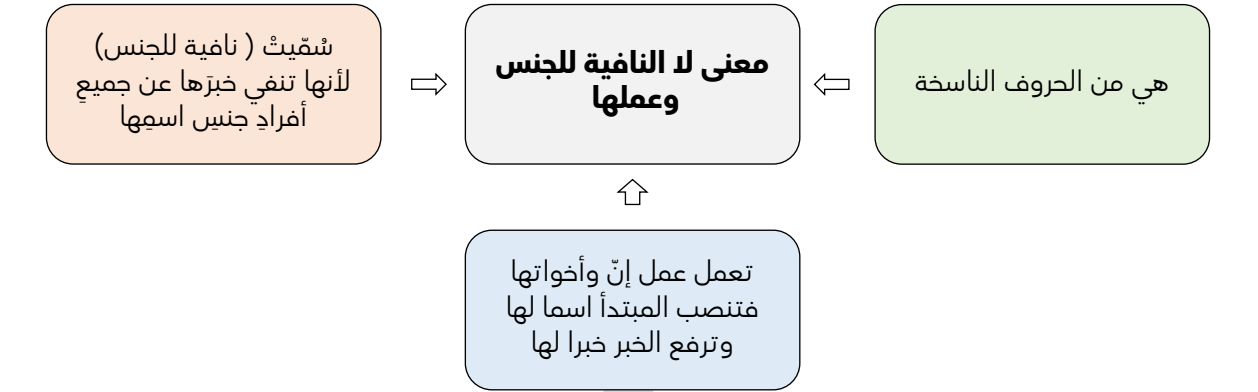
1. مبنياً على ما يُنصب به إذا كان مفردًا؛ أي ليس مضافًا أو شبيهًا بالمضاف.
2. معرفًا منصوبًا إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف.

نموذج معرب

لا كَفَّ ذي فاقَةٍ يا ربِّ خاسرةٌ ما دمت ترعاهُ يا ربَّ السَّمواتِ

الإعراب:

- لا: نافية للجنس حرف ناسخ، تعمل عمل إنَّ.
- كف: اسم (لا) النافية للجنس منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
- فاقَةٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- يا: حرف نداء
- رب: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة، والأصل: يا ربي.
- خاسرةٌ: خبر (لا) النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.



### شروط عمل ( لا ) النافية للجنس

| أن لا تُسبق بحرف جر                                                                                                                                                                 | أن لا يفصلَ بينها وبين اسمها فاصل                                                                                                                                               | أن يكونَ اسمها وخبرها نكرتين                                                                                                                                             |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>مثل: لا مؤمن كاذب</li> <li>فإذا سُبقت بحرف جر، يُلغى عملها، ويُعرَب الاسم بعدها اسماً مجروراً، مثل:</li> <li>الطموح بلا كفاٍ فشل.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>مثل: لا خائن بيننا</li> <li>فإذا فصلَ بينها وبين اسمها فاصل، أُلغى عملها، ووجب تكرارها مثل:</li> <li>لا بيننا خائن ولا مخادع.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>مثل: لا مجتهد خائب</li> <li>فإذا جاء اسمها معرفة أُلغى عملها، ووجب تكرارها. مثل:</li> <li>لا المجتهد خائب ولا المثابر.</li> </ul> |

### صور اسم ( لا ) النافية للجنس

| المفرد                                                                                                                                                                                           | المضاف                                                                                                             | الشبيه بالمضاف                                                                                                                                                    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>( مفرد، مثنى، جمع ) ، وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف. مثل:</li> <li>لا مهمل محبوب</li> <li>لا مهملين محبوبان</li> <li>لا مهملين محبوبون.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>( يأتي بعده مضاف إليه نكرة فقط ) . مثل:</li> <li>لا صاحب حق ضعيف</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>( هو ما اتصلَ به ما يتمم معناه بغير إضافة، وهو - غالباً - اسم مشتق منون ) . مثل:</li> <li>لا طالباً للعلم كسول.</li> </ul> |

### إعراب اسم (لا) النافية للجنس

| المفرد                                                                                                                     | المضاف                                                                                                                          | الشبيه بالمضاف                                                                                                                        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>لا مهمل محبوب</li> <li>يبنى على ما يُنصب به</li> <li>( فتحة، ياء، كسرة )</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>لا صاحب حق ضعيف</li> <li>يُنصب وتكون علامة نصبه:</li> <li>( فتحة، ياء، كسرة )</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>لا طالباً للعلم كسول.</li> <li>يُنصب وتكون علامة نصبه:</li> <li>( فتحة، ياء، كسرة )</li> </ul> |

| مفرد                                                                                                                                                                   | جملة (اسمية أو فعلية)                                                                                                                                                                                                                                        | شبه جملة                                                                                                                                                                                 |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>لا علماء مُتَكَبِّرُونَ.</li> <li>متكبرون- خبر مفرد</li> <li>لأنه (اسم) كلمة واحدة</li> <li>وإن دلّ على مثنى أو جمع.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>لا عالم يتكَبَّرُ على العاقّة.</li> <li>(يتكَبَّرُ) - خبر جملة فعلية، لأنه فعل مضارع مع فاعل (ضمير مستتر)</li> <li>لا مؤمّن طَبَعُه الكذب.</li> <li>(طَبَعُه الكذب) - خبر جملة اسمية، مكونة من مبتدأ وخبر.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>لا عداوة بين الرفاق.</li> <li>بين - خبر شبه جملة ظرفية.</li> <li>لا لوم عليك.</li> <li>عليك - خبر شبه جملة مكونة من حرف جر واسم مجرور.</li> </ul> |



قصيدة (بلاد الهولو) للشاعر محمد الفايز

## قواعد النَّحو والصَّرْف - لا النافية للجنس (التدريبات)

**حدد اسم لا النافية للجنس وخبرها فيما يأتي، وأعرّب الاسم، وذلك في الجدول المرفق أدناه:**

❶ قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِئَ فِيهَا قَالُوا أَلَن تَدْرِي بِالْحَقِّ فَدَخَلُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾

| اسم لا النافية للجنس | إعرابه                                                | خبر " لا "                 |
|----------------------|-------------------------------------------------------|----------------------------|
| لا شِئَ فيها         | شِئَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب. | (فيها) شبه جملة جار ومجرور |

❷ قال رسول الله : «لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له، ولا دينَ لمنْ لا عهدَ له». حديث صحيح.

| اسم لا النافية للجنس | إعرابه                                                  | خبر " لا "                  |
|----------------------|---------------------------------------------------------|-----------------------------|
| لا إيمانَ            | إيمانَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب. | (لمن) : شبه جملة جار ومجرور |
| لا أمانةَ            | أمانة: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.  | (له): شبه جملة جار ومجرور   |
| لا دينَ              | دينَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.   | (لمن) : شبه جملة جار ومجرور |
| لا عهدَ              | عهد: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.    | (له): شبه جملة جار ومجرور   |

❸ إنَّ الشَّبَابَ الذي مجَّدْ عواقِبُهُ فيه تَلَذُّ ولا لَذَاتٍ للشَّبَابِ

| اسم لا النافية للجنس | إعرابه                                                 | خبر " لا "                     |
|----------------------|--------------------------------------------------------|--------------------------------|
| لا لَذَاتٍ           | لذات : اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر في محل نصب. | (للشباب) : شبه جملة جار ومجرور |

يُبنى اسم لا النافية للجنس على الكسر، إذا كان جمع مؤنث سالماً (لذات)

❖ ولا خير في حسنِ الجسوم وطولها إذا لم تَزِنْ حُسْنَ الجسوم عقولُ

| اسم لا النافية للجنس | إعرابه                                                | خير " لا "                     |
|----------------------|-------------------------------------------------------|--------------------------------|
| لا خيرَ              | خيرَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب. | (في حسن) : شبه جملة جار ومجرور |

### اجعل لا النافية للجنس عاملة فيما يأتي مغيراً ما يلزم:

❖ لا في اللغة العربية ضعفٌ ولا تردُّ.

لا هنا غير عاملة عمل إنّ، لأنه قد فصل بين (لا) واسمها وهو كلمة: (ضعف) كلام فاصل وهو: (في اللغة العربية)

#### تصبح عاملة إذا قلنا:

لا ضعفٌ ولا تردُّ في اللغة العربيّة

❖ أرفضُ الكذب بلا شكٍ.

لا هنا غير عاملة عمل إنّ، لأن (لا) سبقت بحرف جر (الباء) ، فصار ما بعدها مجرّواً

#### تصبح عاملة إذا قلنا:

لا شكُّ أرفضُ الكذب

❖ لا الشريف ينسى أصدقاءه الأوفياء، ولا المخلص.

لا هنا غير عاملة عمل إنّ، لأن اسمها (الشريف) جاء معرفاً بال ، وفي هذه الحالة يبطل عملها ويجب تكرارها.

#### تصبح عاملة إذا قلنا:

لا شريف ولا مخلص ينسى أصدقاءه الأوفياء.

### صوّب الخطأ النحوي في :

❖ لا مجدان في طلب العلم خائبان.

الخطأ في ( مجدان) لأن اسم لا النافية للجنس (المفرد) يكون مبتدئاً على ما ينصب به، وكلمة (مجدان) مثنى ، والمثنى علامة نصبه الياء.

**الصواب:** لا مجدَين في طلب العلم خائبان.

❖ لا ذو خلق محمود مذموم.

الخطأ في ( ذو ) لأن اسم لا النافية للجنس (المضاف) يكون منصوباً، وكلمة ( ذو ) من الأسماء الخمسة ، والأسماء الخمسة علامة نصبها الألف.

**الصواب:** لا ذا خلق محمودٍ مذمومٌ.

❖ لا محافظات على صلاتهن خائبات.

الخطأ في ( خائبات) لأن خبر لا النافية للجنس يكون مرفوعاً، وعلامة الرفع الضمة أو تنوين الضم ( بالنسبة لجمع المؤنث السالم).

**الصواب:** لا محافظات على صلاتهن خائبات.

❏ لا مخلصين وعدهم محترمين .

الخطأ في ( محترمين ) لأن خبر لا النافية للجنس يكون مرفوعاً، وعلامة الرفع الواو ( بالنسبة لجمع المذكر السالم).  
**الصواب:** لا مخلصين وعدهم محترمون.

### عبر ب ( لا ) النافية للجنس عن الجملة الآتية:

❏ الشجاعة لا تنقض العمر، ولا يزيدُ الجبنُ في الأجل.

احرص على جعل (لا) في أول الجملة وبعدها اسم نكرة، ثم أعد صياغة الجملة.

### التعبير باستخدام (لا) النافية للجنس:

لا شجاعةٌ تُنقضُ العمرَ، ولا حينٌ يزيدُ في الأجل.

❏ ليس في عقوق الوالدين فوز.

احذف ( ليس ) واجعل ( لا ) مكانها ، ثم ضع بعدها اسم نكرة ( فوز ) لأن الجملة تركز على هذه الكلمة، وأعد صياغة الجملة.

### التعبير باستخدام (لا) النافية للجنس:

لا فوزٌ في عقوق الوالدين.

❏ قاصد الخير غير ملوم.

اعتمد على فهمك للمعنى، وضع ( لا ) قبل قاصد الخير ، وغير الجملة.

### التعبير باستخدام (لا) النافية للجنس:

لا قاصدٌ خير ملومٌ.

❏ لا تتحقق كرامة بغير عمل.

اعتمد على فهمك للمعنى، فهو يركز على الكرامة، ضع ( لا ) قبل ( كرامة ) وغير ترتيب الجملة.

### التعبير باستخدام (لا) النافية للجنس:

لا كرامةٌ تتحقق بغير عمل.

### املأ الفراغ باسم مناسب ل ( لا ) النافية للجنس، واضبطه فيما يأتي:

❏ لا احترام لمن يؤثر نفسه على غيره.

معنى يؤثر: يفضل

❏ لا بخيل هانيءٌ.

معنى هانيء: سعيد ومرتاح

❏ لا باذلي جهد نادمون.

### 💡 لاحظ أن

الكلمة التي بعد الفراغ ( جهد ) مجرورة، ولذلك فاسم لا النافية للجنس يجب أن يكون نوعه مضاف منصوب ، ويجب أن يكون جمع مذكر سالم ليناسب الخبر ( نادمون ) واحذف النون من آخر جمع المذكر السالم لأنه مضاف

## 💡 لاحظ أن

الكلمة التي بعد الفراغ ( أطفال ) منصوبة، ولذلك فاسم لا النافية للجنس يجب أن يكون نوعه شبيه بالمضاف منصوب ، ويجب أن يكون جمع مؤنث سالم ليناسب الخبر ( خاسرات )

## اجعل اسم (لا) فيما يأتي لغير الواحد، وغير ما يلزم:

❏ لا مقصراً في واجب محبوب

إذا أردت تحويل اسم لا النافية للجنس إلى مثنى، تذكر أن علامة نصبه ستصبح (الياء)، وأن خبره سيصبح مثنى مرفوعاً وعلامة رفعه ( الألف ) .

**الجواب:** لا مقصّرين في واجب محبوبان.

❏ لا ناصرٍ حقٍ نادماً

إذا أردت تحويل اسم لا النافية للجنس إلى جمع مذكر سالم، تذكر أن علامة نصبه ستصبح (الياء) وستحذف النون لأنه مضاف، وأن خبره سيصبح جمع مذكر سالماً مرفوعاً وعلامة رفعه ( الواو ) .

**الجواب:** لا ناصرٍ حقٍ نادمون.

❏ لا خاملٍ سباقٍ.

إذا أردت تحويل اسم لا النافية للجنس إلى جمع مؤنث سالم، تذكر أن علامة نصبه ستصبح ( تنوين الكسر)، وأن خبره سيصبح جمع مؤنث سالماً مرفوعاً وعلامة رفعه ( تنوين الضم ) .

**الجواب:** لا خاملات سباقات

❏ لا معتصماً بحبل الله مخفّقاً.

إذا أردت تحويل اسم لا النافية للجنس إلى جمع مذكر سالم، تذكر أن علامة نصبه ستصبح (الياء)، وأن خبره سيصبح جمع مذكر سالماً مرفوعاً وعلامة رفعه ( الواو ) .

**الجواب:** لا معتصمين بحبل الله مخفقون

## ضع خطأً تحت المكمل الصحيح:

❏ من دعاء الرسول ﷺ: «اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت». نوع لا المخطوط تحتها فيما سبق:

○ ناهية ○ عاطفة ○ نافية لا عمل لها ○ **نافية للجنس** ○

❏ لا ساعياً بالنميمة بين الناس خلقه محمود.

اسم لا النافية للجنس وخبرها فيما سبق:

○ ساعياً - بالنميمة ○ ساعياً - محمود ○ ساعياً - بين الناس ○ **ساعياً - خلقه محمود** ○

❏ قال الشاعر أبو فراس الحمداني:

ونحن أناس لا توسّط عندنا

الإعراب الصحيح لما تحته خط فيما سبق:

○ اسم لا النافية للجنس منصوب ○ **اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح** ○  
○ مبتدأ مرفوع بالضمّة ○ خبر لا النافية للجنس مرفوع بالضمّة ○

❶ " المتقنُ عمله لا يقبلُ التكاسلَ ."

عند تعبيرك عن المعنى السابق مستخدماً (لا) النافية للجنس تصبح الجملة:

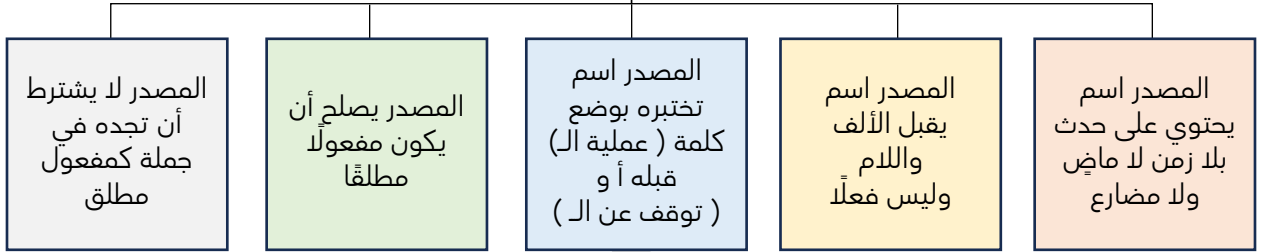
- لا متقنَ العملِ قابلُ التكاسلِ
- لا متقنَ عملاً يقبلُ التكاسلَ

- لا متقناً عملاً يقبلُ التكاسلَ.
- لا متقناً عملاً قابلاً للتكاسلَ





كيف أُميز المصدر من غيره؟



دعونا نختبر هذه الكلمات :

بيت - محمد - جلس - جلوس - حضور - مدرسة - إنجاز - انتقام - انتقم - الكويت - استخراج - يزرع - زراعة - نزول

| مصدر        | جلوس | حضور | إنجاز | انتقام | استخراج | زراعة  | نزول |
|-------------|------|------|-------|--------|---------|--------|------|
| ليست مصدرًا | بيت  | محمد | جلس   | مدرسة  | انتقم   | الكويت | يزرع |

مصادر الأفعال تقسم إلى قسمين:

مصادر لأفعال فوق ثلاثية

مصادر لأفعال ثلاثية

| سداسي   |        | خماسي  |        | رباعي |               | الفاعل الثلاثي | المصدر | دلالاته       |
|---------|--------|--------|--------|-------|---------------|----------------|--------|---------------|
| استخراج | استخرج | تقدّم  | تقدّم  | جاهد  | جهاد - مجاهدة | صنع            | صناعة  | الحرفة        |
| استعادة | استعاد | تصدّى  | تصدّى  | أكرم  | إكرام         | تجر            | تجارة  |               |
| استقصاء | استقصى | تشاركت | تشاركت | أعاد  | إعادة         | زرع            | زراعة  |               |
| اطمئنان | اطمأنّ | تدحرج  | تدحرج  | كرم   | تكريم         | زرق            | زُرقة  | اللون         |
| استقرار | استقرّ | انكسر  | انكسر  | ربّى  | تربية         | خضر            | خُصرة  |               |
| استقامة | استقام | اعتدى  | اعتدى  | جرأ   | تجرئة         | حمر            | حُفرة  |               |
|         |        | اسودّ  | اسودّ  | زلزل  | زلزال - زلزلة | هدر            | هدير   | الصوت         |
|         |        |        |        |       |               | زار            | زئير   |               |
|         |        |        |        |       |               | عوى            | عواء   |               |
|         |        |        |        |       |               | نبه            | نباح   |               |
|         |        |        |        |       |               | زكم            | زُكام  | المرض         |
|         |        |        |        |       |               | صدع            | صُداع  |               |
|         |        |        |        |       |               | سعل            | شعال   |               |
|         |        |        |        |       |               | هدر            | هدير   | الصوت         |
|         |        |        |        |       |               | زار            | زئير   |               |
|         |        |        |        |       |               | عوى            | عواء   |               |
|         |        |        |        |       |               | نبه            | نباح   |               |
|         |        |        |        |       |               | طار            | طيران  | حركة و اضطراب |
|         |        |        |        |       |               | غلى            | غليان  |               |
|         |        |        |        |       |               | ثار            | ثوران  |               |

## كيف تتقن هذا الدرس؟

|                                                     |                                    |                                     |
|-----------------------------------------------------|------------------------------------|-------------------------------------|
| تعرف تعدد حروف الفعل                                | تمييز المصدر من فعله               | تمييز المصدر من غيره من الأسماء     |
| جزأ<br>تقدّم<br>اطمأن                               | الفعل لا يقبل أل<br>المصدر يقبل أل | عملية ال-<br>توقف عن ال             |
| - جزأ (رباعي)<br>- تقدّم (خماسي)<br>- اطمأن (سداسي) | زرع (فعل)<br>زراعة (مصدر)          | زراعة (مصدر)<br>مزارع (ليست مصدرًا) |



## مصادر الفعل الثلاثي :

لاحظ ما تحته خط

في صفحات الكُوَيْتِ الحديثة تُشْرِقُ سِيرَةُ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ الَّذِينَ صَنَعُوا مِنَ الصَّبْرِ وَالْعِطَاءِ مَجْدًا بَاقِيًا، فَكَانَتْ نِشَاءُ الْوَطَنِ ثَمَرَةً عَمَلٍ مُخْلِصٍ وَتَعَاوُنٍ صَادِقٍ، وَقَدْ قَامَ الْمُجْتَمَعُ عَلَى رُوحِ التَّكَاتُفِ، فَكَانَ قِيَامُهُ رَاسِخًا عَلَى أُسُسٍ قَبِيْئَةٍ، وَتَمَيَّزَ أَهْلُهُ بِخُسْنِ الْخُلُقِ وَصِدْقِ الْمُعَامَلَةِ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ قَسْوَةِ الظُّرُوفِ، أَصْفَتْ بِسَاطَةَ الْعَيْشِ حِمَالًا خَاصًا عَلَى حَيَاتِهِمْ، فَكَانَ الرِّضَا شِعَارَهُمْ، وَاعْتَمَدَتِ الْحَيَاةُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ عَلَى نَقْلِ الْبَضَائِعِ بِالسُّفُنِ الشَّرَاعِيَّةِ

| المصدر  | فعله   | وزن المصدر | ملاحظة                                                                                                                                                                                                                          |
|---------|--------|------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نِشَاءَ | نَشَأَ | فَعْلَةٌ   | المصدر : اِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ لَكُنْهُ لَا يَدُلُّ عَلَى زَمَنٍ -مصادر الفعل الثلاثي تأتي على أوزان مختلفة تُعَرَّفُ بِالسَّمَاعِ وَالنَّقْلِ غَنِ الْعَرَبِ وَتُعَرَّفُ بِالْقِيَاسِ أَيْضًا.                           |
| قِيَامَ | قَامَ  | فِعَالٌ    |                                                                                                                                                                                                                                 |
| نَقَلَ  | نَقَلَ | فَعَّلٌ    |                                                                                                                                                                                                                                 |
| خُسْنِ  | خَسَنَ | فُعْلٌ     | الفعل (خُسْنِ) عَلَى وَزْنِ (فَعْلَ) وَالْفِعْلُ (جَمَلٌ) وَهُوَ عَلَى الْوِزْنِ نَفْسَهُ نَلَاظُ أَنَّ الْمَصْدَرَيْنِ مُخْتَلِفَانِ، فَالْأَوَّلُ (خُسْنِ) عَلَى وَزْنِ (فُعْلٍ) وَالثَّانِي (جَمَالٌ) عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ) |
| جَمَالِ | جَمَلَ | فَعَالٌ    |                                                                                                                                                                                                                                 |
| خُسْنِ  | خَسَنَ | فُعْلٌ     |                                                                                                                                                                                                                                 |

وَأَزْدَهَرَتْ صِنَاعَةُ السُّفُنِ وَاللِّدَوَاتِ الْبَحْرِيَّةِ، كَمَا نَشَطَتْ تِجَارَةُ اللَّوْلُوِّ الَّتِي كَانَتْ قُوْرْدًا مُهِمًّا لِلزَّرْقِ، وَغُرِفَ الْكُوَيْتِيُّونَ بِإِيَائِهِ يَصُونُونَ الْكَرَامَةَ وَيَرْفُضُونَ الضُّيْمَ.

| المصدر    | فعله   | وزن المصدر | ملاحظة                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|-----------|--------|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| صِنَاعَةَ | صَنَعَ | فِعَالَةٌ  | المصدر يأتي غالباً على وزن (فِعَالَةٍ) إِذَا كَانَ فِعْلُهُ الثَّلَاثِي دَالًا عَلَى جُرْفَةٍ.                                                                                                                                                                                       |
| تِجَارَةَ | تَجَرَ | فِعَالَةٌ  |                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| إِيَاءِ   | أَبَى  | فِعَالٌ    | المصدر (إِيَاءِ) عَلَى وَزْنِ (فِعَالٍ) وَفِعْلُهُ (أَبَى) يَدُلُّ عَلَى امْتِنَاعٍ وَيَغْلِبُ عَلَى الْفِعْلِ الدَّالِ عَلَى الْاِمْتِنَاعِ أَنْ يَأْتِيَ مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ (فِعَالٍ)، وَمِثْلُ ذَلِكَ (نَقَارٌ) مِنَ الْفِعْلِ (نَفَرَ) وَ(جِمَاحٌ) مِنَ الْفِعْلِ (جَمَحَ). |

وَعِنْدَ رَجِيلٍ شَفِينٍ الْعَوُصُ فِي أَشْقَارِهَا الطَّوِيلَةِ كَانَ يَشْتَدُّ حَفَقَانُ الْقُلُوبِ، حَيْثُ تَتَرَقَّبُ الْأَمْهَاتُ وَالْأَطْفَالُ عَوْدَةَ الْأَجَبَةِ مُحَقِّقِينَ بِالْبَشَرَى وَالْخَيْرِ

| المصدر    | فعله   | وزن المصدر | ملاحظة                                                                                                                                                         |
|-----------|--------|------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| حَفَقَانُ | حَفَقَ | فَعْلَان   | مصادر الأفعال الدالة على الحركة والاضطراب مثل (قار: قَوْرَانًا) و(غلي: غَلِيَانًا) و(دار: دَوْرَانًا) و(طار: طَيْرَانًا) غالباً يأتي المصدر على وزن (فَعْلَان) |

وَإِذَا أَقْبَلَ الرَّبِيعُ أَهْجَبَتِ النُّفُوسُ حُضْرَةَ الْأَرْضِ، وَزَادَتْ الْمَشْهَدَ بَهَاءً زُرْقَةً السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ

| المصدر  | فعله   | وزن المصدر | ملاحظة                                                                              |
|---------|--------|------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| حُضْرَة | حَضَرَ | مُفْعَلَة  | المصدر يأتي غالباً على وزن (مُفْعَلَة) إذا كَانَ فَعْلُهُ الثلاثي دالاً على لَوْنٍ. |
| زُرْقَة | زَرَقَ | مُفْعَلَة  |                                                                                     |

وَعَلَى امْتِدَادِ السَّاحِلِ كَانَ هَدِيرُ الْأَمْوَاجِ يَنْسُجُ أَنْعَامَ الْبَحْرِ الْخَالِدَةِ، بَيْنَمَا يَتَرَدَّدُ فِي الصَّخَرَاءِ أَخْيَانًا غَوَاةً بَعْضُ الْخَيَوَاتِ فِي سُكُونِ اللَّيْلِ

| المصدر | فعله   | وزن المصدر | ملاحظة                                                               |
|--------|--------|------------|----------------------------------------------------------------------|
| هَدِير | هَذَرَ | فَعِيل     | الفعل الثلاثي الدال على صوت يأتي مصدره على وزن (فَعِيل) أو (فُعَال). |
| غَوَاء | عَوَى  | فُعَال     |                                                                      |

وَمَعَ مَا لَا قَاهُ الْأَجْدَادُ مِنْ عَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ، وَمَا أَصَابَ بَعْضَهُمْ مِنْ دُؤَارٍ فِي رَحَلَاتِ الْبَحْرِ الْعَمِيقَةِ، فَأَتَاهُمْ لَمْ يَهْنُوا وَلَمْ يَسْتَكِينُوا، بَلْ ضَبَرُوا وَثَابَرُوا حَتَّى أَشْهَمُوا فِي بِنَاءِ مُجْتَمَعٍ قَوِيٍّ مُتَمَاسِكٍ، وَهَكَذَا تَرَكُوا لِلْأَخْيَالِ إِرْثًا خَالِداً مِنَ الْعَمَلِ الْمُخْلِصِ، وَالْعَزِيمَةِ الصَّادِقَةِ، وَحُبِّ الْوَطَنِ.

| المصدر | فعله  | وزن المصدر | ملاحظة                                                                                                                                                                                                         |
|--------|-------|------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دُؤَار | دَارَ | فُعَال     | المصدر (دُؤَار) مِنَ الْفِعْلِ (دَارَ) يَدُلُّ عَلَى دَاءٍ أَوْ مَرَضٍ، وَمِثْلُهُ زُكَاةٌ وَشُعَالٌ وَضُدَاعٌ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَصْدَرُ الْفِعْلِ الْثَلَاثِيِّ الدَّالِ عَلَى دَاءٍ عَلَى وَزْنِ (فُعَال). |

إِذَا لَمْ يَدُلُّ الْمَصْدَرُ عَلَى مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي السَّابِقَةِ فَمِنْ الْغَالِبِ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْأَوْزَانِ الْآتِيَةِ:

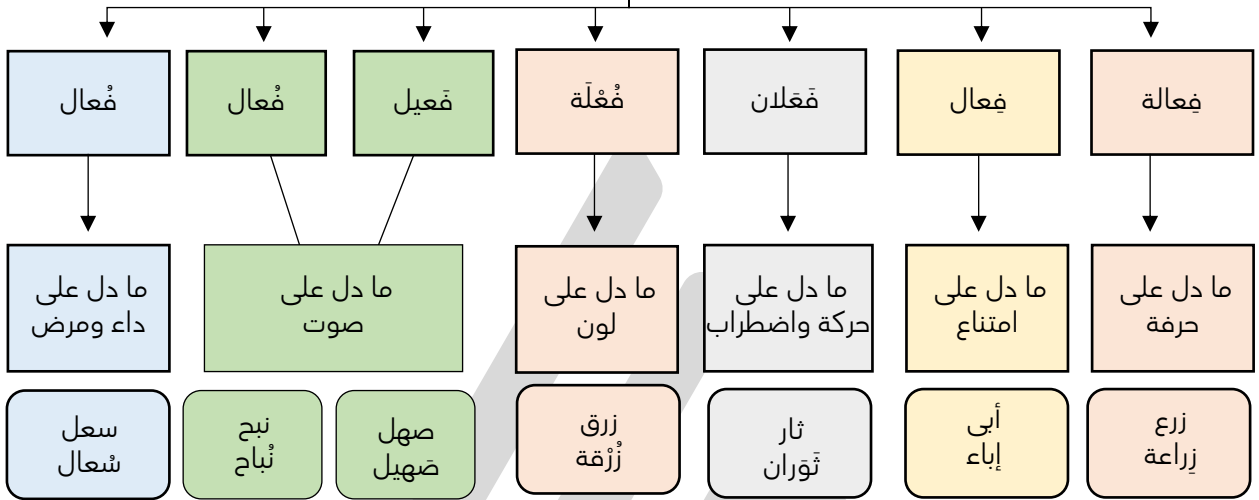


اسمٌ يدلُّ على حدثٍ مجردٍ مِنَ الزمانِ.

## المصدر

يأتي المصدرُ مِنَ الفعل الثلاثي على أوزانٍ مختلفة تعرفُ بالسمع والقياس.

### من الأوزان الغالبة في مصادر الأفعال الثلاثية:



### مُلَخَّصُ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ

| أولاً: مصادر الأفعال<br>الثلاثية السماعية  | الأَفْعَالُ الثَّلَاثِيَّةُ الْمُتَعَدِّيَّةُ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ الْعَيْنِ مَصْدَرُهَا عَلَى وَزْنِ (فَعْل): | <ul style="list-style-type: none"> <li>أَخَذَ: أَخْذًا = فَعْلًا</li> <li>حَمَدَ: حَمْدًا = فَعْلًا</li> </ul>        |
|--------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                            | الأَفْعَالُ اللَّازِمَةُ الْمَكْسُورَةُ الْعَيْنِ مَصْدَرُهَا عَلَى وَزْنِ: (فَعْل)                                    | <ul style="list-style-type: none"> <li>عَمِيَ: عَمًى = فَعْلًا</li> <li>فَرِحَ: فَرْحًا = فَعْلًا</li> </ul>          |
|                                            | الأَفْعَالُ اللَّازِمَةُ الْمَفْتُوحَةُ الْعَيْنِ مَصْدَرُهَا عَلَى وَزْنِ (فُعُول)                                    | <ul style="list-style-type: none"> <li>قَعَدَ: فُعُودًا = فُعُولًا</li> <li>خَضَعَ خُضُوعًا = فُعُولًا</li> </ul>     |
|                                            | الأَفْعَالُ اللَّازِمَةُ الْمُصْفُومَةُ الْعَيْنِ مَصْدَرُهَا عَلَى وَزْنِ (فُعُولَة أَوْ فَعَالَة)                    | <ul style="list-style-type: none"> <li>سَهَّلَ: سُهُولَةً = فُعُولَة</li> <li>مَلَحَ: مَلَاحَةً = فَعَالَة</li> </ul> |
| ثانياً: مصادر الأفعال<br>الثلاثية القياسية | (حركة أو اضطراب) مَصْدَرُهَا عَلَى وَزْنِ (فَعْلَان):                                                                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>دَارَ: دَوْرَان = فَعْلَان</li> <li>غَلَى: غَلْيَان = فَعْلَان</li> </ul>      |
|                                            | (صَوْت) مَصْدَرُهَا عَلَى وَزْنِ (فُعَال أَوْ فَعِيل):                                                                 | <ul style="list-style-type: none"> <li>صَرَخَ: صُرَاحًا = فُعَالًا</li> <li>تَهَقَّ تَهِيْقًا = فَعِيلًا</li> </ul>   |
|                                            | (مَرَض) مَصْدَرُهَا عَلَى وَزْنِ: (فُعَال):                                                                            | <ul style="list-style-type: none"> <li>سَعَلَ: سَعَالًا = فُعَالًا</li> <li>هَزَلَ: هَزَالًا = فُعَالًا</li> </ul>    |
| ثانياً: مصادر الأفعال<br>الثلاثية القياسية | (جُرْقَة) مَصْدَرُهَا عَلَى وَزْنِ (فَعَالَة):                                                                         | <ul style="list-style-type: none"> <li>تَجَرَ: يَجَارَة = فَعَالَة</li> <li>خَاطَ: خِيَاطَةً = فَعَالَة</li> </ul>    |
|                                            | (لَوْن) مَصْدَرُهَا عَلَى وَزْنِ (فُعْلَة):                                                                            | <ul style="list-style-type: none"> <li>حَمَرَ: حُمْرَةً = فُعْلَة</li> <li>زَرَقَ: زُرْقَةً = فُعْلَة</li> </ul>      |
|                                            | (إِمْتِنَاع) مَصْدَرُهَا عَلَى وَزْنِ (فَعَال):                                                                        | <ul style="list-style-type: none"> <li>أَبَى: إِبَاءً = فَعَالًا</li> <li>نَفَرَ: يَفَارًا = فَعَالًا</li> </ul>      |

## مصادر غير الثلاثي

### مصادر غير الثلاثي :

لاحظ ما تحته خط

يَعُدُّ الْوَقْتُ أَثْمَنَ مَا يَفْلِكُهُ الْإِنْسَانُ فِي رَحْلَةِ حَيَاتِهِ؛ فَهُوَ الْوَعَاءُ الَّذِي تُبْنَى فِيهِ الْأَخْلَامُ، وَتَتَحَقَّقُ بِهِ الْأَمَالُ، وَمَنْ يُحْسِنِ اسْتِنْقَارَ وَقْتِهِ يَضَعُ لِبْنَةَ إِنْشَاءِ مُسْتَقْبَلِهِ يَدِيهِ

| المصدر   | فعله     | وزن المصدر | ملاحظة                                                                                                                                                                |
|----------|----------|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إِنْشَاء | أَنْشَأَ | إِفْعَال   | المصدر (إنشاء) مصدر لفعل رباعي هو (أَنْشَأَ) وهو على وزن (أَفْعَلَ) صحيح (العين) وجاء المصدر منه على وزن (إفْعَال) وهكذا يأتي المصدر من كُلِّ فعل على وزن (أَفْعَلَ). |

وَيُتَقَنُّ إِدَارَةُ شُؤُونِهِ بِحِكْمَةٍ وَبَصِيرَةٍ، فَيَمُضِي فِي طَرِيقِ التَّقَدُّمِ بِخُطَوَاتٍ وَاثِقَةٍ، وَمَا مِنْ تَجَاحٍ يُذَكِّرُ إِلَّا وَكَانَتْ وَرَاءَهُ مُبَادَرَةٌ صَادِقَةٌ، يَغْمُرُهَا تَنْفِيدٌ جَادٌ يُحَوِّلُ الْأَمْنِيَّاتِ إِلَى مُنْجَرَّاتٍ، وَقَدْ غُنِيَتْ التَّرْبِيَّةُ الرَّشِيدَةُ بِعَرْسِ هَذِهِ الْقِيَمَةِ

| المصدر      | فعله      | وزن المصدر | ملاحظة                                                                                                                                                                                                                                      |
|-------------|-----------|------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إِدَارَةٌ   | أَدَارَ   | إِفَاعَلَة | المصدر (إدارة) من الفعل (أَدَارَ) على وزن (أَفْعَلَ) لكنه مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ بِالْأَلِفِ فَخُذْتُ الْأَلِفَ مِنَ الْمَصْدَرِ وَغَوَّضْتُ عَنْهَا تَاءً فِي آخِرِهِ قِصَارَ الْمَصْدَرِ (إِدَارَةٌ)                                         |
| تَنْفِيدٌ   | تَفَعَّدَ | تَفْعِيل   | المصدر (تنفيذ) من الفعل (تَفَعَّدَ) وهذا الفعل على وزن (فَعَّلَ) صحيح اللام المصدر منه على وزن (تَفْعِيل)                                                                                                                                   |
| مُبَادَرَةٌ | بَادَرَ   | مُفَاعَلَة | المصدر (مبادرة) على وزن (مُفَاعَلَة) من الفعل (بَادَرَ) على وزن (فَاعَلَ) فالمصدر من (فَاعَلَ) على وزن: (مُفَاعَلَة) ويحيى أيضاً على وزن (فِعَال) فتقول: كَافَحَ كَافَحًا وَمُكَافَحَةً.                                                    |
| تَرْبِيَّة  | رَبَّى    | تَفْعَلَة  | المصدر (تربية) على وزن (تَفْعَلَة) من الفعل (رَبَّى) على وزن (فَعَّلَ) ولكنه معتل اللام فخُذْتُ مِنْهُ (يَاءً) التفعيل وغَوَّضَ عَنْهَا بَاءً فِي آخِرِهِ، وَهَكَذَا نَقُولُ: سَلَى: تَسْلِيَّةً - سَوَّى: تَسْوِيَةً - وَلَى: تَوَلِيَّةً. |

لِأَنَّهَا مِفْتَاحُ التَّجَاحِ وَأَسَاسُ الْإِصْلَاحِ ، أَمَّا التَّفْرِيطُ فِي الْوَقْتِ فَقَدْ يُخْلِفُ فِي حَيَاةِ صَاحِبِهِ زِلْزَالَ مِنَ الشَّرِّ، وَيُؤَدِّي إِلَى زَحْرَجَةِ الطُّفُوحَاتِ عَنْ غَايَاتِهَا الْمُنْشُودَةِ

| المصدر    | فعله     | وزن المصدر | ملاحظة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|-----------|----------|------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| زِلْزَال  | زَلَزَلَ | فِعْلَلال  | المصدر (زلزال) من الفعل (زَلَزَلَ) وهو رباعي مُضَعَّفٌ على وزن (فَعْلَل) فجاء المصدر منه على وزن (فِعْلَلال) ومن الممكن أن يأتي على وزن (فَعْلَلَة) فتقول: زَلَزَلَ زَلْزَلَةً ومثله المصدر (زَحْرَجَة) وهو من الفعل (زَحْرَجَ) لأنَّ (زَلَزَلَ) و(زَحْرَجَ) مُضَعَّفٌ أَمَّا (دَحْرَجَ) المصدر منه على وزن (فَعْلَلَة) فقط : دَحْرَجَ دَحْرَجَةً |
| زَحْرَجَة | زَحْرَجَ | فَعْلَلَة  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |

وَعَلَى التَّقْيِيزِ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْمُحَافَظَةَ عَلَيْهِ تَفْتَحُ أَبْوَابَ التَّطَوُّرِ، وَتَمْتَنِحُ النَّفْسَ انْطِلَاقًا تَحَوُّ مَبَادِينِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، وَمَنْ جَعَلَ لِلْوَقْتِ قَدْرَهُ نَالَ النَّجَاحَ وَالتَّقْدِيرَ اسْتِحْقَاقًا، وَأَوْرَثَهُ ذَلِكَ الْاِطْمِنَانِ إِلَى ثَمَرَةِ سَعْيِهِ، وَأَعَانَهُ عَلَى التَّسَامِي بِنَفْسِهِ عَنْ صَغَائِرِ الْأُمُورِ، لِيَكُونَ فَرْدًا نَافِعًا يُسْهِمُ فِي نَهْضَةِ مُجْتَمَعِهِ وَاسْتِعَادَةِ أُمْدَادِهِ.

| المصدر     | فعله        | وزن المصدر     | ملاحظة                                                                                                                                                                                                            |
|------------|-------------|----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| انطلق      | انطلق       | انفعال         | مصادر الفعل الخماسي والسداسي (انطلاق) و (استحقاق) و (اطمئنان) من الأفعال: (انطلق - استحق - اطمأن) وهذه الأفعال كلها مبدوءة بهمزة وصل و المصدر منها جاء على صورة فَعْلَةٍ مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الآخر |
| استحقاق    | استحق       | استفعال        |                                                                                                                                                                                                                   |
| اطمئنان    | اطمأن       | افعلال         |                                                                                                                                                                                                                   |
| استعادة    | استعاد      | اشتيفالته      | الفعل مثل (استعاد) أي قبل آخره ألف تحذف هذه الألف في المصدر وتعوّض عنها بناء في آخره فتقول (استعادة)                                                                                                              |
| تقدم تطوّر | تقدّم تطوّر | تفعّل<br>تفعّل | المصدران (تقدّم) و (تطوّر) من الفعلين (تقدّم) و (تطوّر) وأنّ كلّاً منهما خماسي مبدوء بتاء زائدة، ولذا جاء المصدر على صورة الفعل الماضي مع ضم الحرف الرابع، ومثل ذلك: تفاهم تفاهم، وتزلزل تزلزل                    |
| تسامي      | تسامى       | تفاعّل         | المصدر (التسامي) من الفعل (تسامى) وهو خماسي أيضاً ومبدوء بتاء زائدة، ولكنه ينتهي بألف ولذلك فليث هذه الألف إلى ياء في المصدر وكسر ما قبلها، وهكذا تقول: تفادى تفادياً وتداعى تداعياً                              |

### مُلَخَّصُ مَصَادِرِ غَيْرِ الثَّلَاثِيّ

|                     |                                                                                                                              |                                                  |
|---------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| مصادر الفعل الرباعي | الفعل على وزن (أفعل):<br>أ - إذا كان صحيح العين فإنّ مضدّه على [إفعل]<br>ب - إذا كان مُعْتَلّ العين فإنّ المضدّ على: [إفالة] | أكرم: إكرافا = إفعالا.<br>أقام: إقامة = إفالة.   |
|                     | الفعل على وزن (فعل):<br>أ - إذا كان صحيح اللام فمضدّه على [تفعيل]:<br>ب - إذا كان مُعْتَلّ اللام فمضدّه على [تفعلة]:         | كبر: تكبيرا = تفعيلا.<br>نقى: تنمئة = تفعلة      |
|                     | الفعل على وزن (فاعل):<br>مضدّه القياسي على وزن [فعال] أو [مفاعلة]                                                            | ناقش: نقاشا، مُناقشة<br>كافح: كفاثا، مُكافحة     |
|                     | الفعل على وزن (مفعّل):<br>مضدّ الرّباعي المُضَعَّف وما أُليق به هياشهُ على وزن: [مفعلة أو فَعْلَال]                          | بعثر: يبعثرة = مفعلة<br>وشوش: وشواشا = فَعْلَال. |
|                     | إذا كان الخماسي مبدوءاً بتاء زائدة فمضدّه على وزن قاضيه مع ضمّ الحرف قبل الأخير.                                             | تقدّم: تقدّما.<br>تكاثر: تكاثرا.                 |
| مصادر الفعل الخماسي | إذا كان مبدوءاً بهمزة وصل فمضدّه على وزن الفعل مع زيادة ألف قبل الحرف الأخير وكسر الحرف الثالث.                              | انكسر: انكسارا.<br>امتنل: امتنالا.               |
| مصادر الفعل السداسي | كلّ أوزان السداسي مضدّها على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير.                                      | اطمأن: اطمئننا.<br>استخرج: استخرجا.              |



## تدريبات

**استخرج المصادر من النص الآتي، ثم اذكر أفعالها وأنواعها في الجدول الذي يليه :**

### المرأة الكويتية

تُعَدُّ المرأة الكويتية ركناً أساسياً في بناء المجتمع وتقدمه، فقد أسهمت عبر الأجيال في رعاية الأسرة وتربية الأبناء وعزّس القيم الفاضلة في نفوسهم، ومع تطوّر الحياة اتسع نطاق عطائها، فكان لها دور مؤثر في تحقيق التنمية وتعزيز مسيرة الوطن، وقد عُرفت بصبر جميل على التحديات، وعطاء لا ينقطع في ميادين العمل المختلفة، وأسهم تعلمها المستمر في اكتساب الخبرات التي هيأت لها سبل النجاح والتميز، كما برز أثرها في تقديم المبادرات الإنسانية ودعم الأعمال التطوعية

| المصدر | فعله  | نوعه                | المصدر  | فعله  | نوعه                |
|--------|-------|---------------------|---------|-------|---------------------|
| بناء   | بنى   | ثلاثي               | التنمية | نمى   | فوق الثلاثي (رباعي) |
| تقدّم  | تقدّم | فوق الثلاثي (خماسي) | تعزيز   | عزّز  | فوق الثلاثي (رباعي) |
| رعاية  | رعى   | ثلاثي               | تعلم    | تعلم  | فوق الثلاثي (خماسي) |
| تربية  | ربّى  | فوق الثلاثي (رباعي) | اكتسب   | اكتسب | فوق الثلاثي (خماسي) |
| عزّس   | عزّس  | ثلاثي               | النجاح  | نجح   | ثلاثي               |
| تطوّر  | تطوّر | فوق الثلاثي (خماسي) | التميز  | تميّز | فوق الثلاثي (خماسي) |
| عطاء   | أعطى  | فوق الثلاثي (رباعي) | تقديم   | قدّم  | فوق الثلاثي (رباعي) |
| تحقيق  | حقّق  | فوق الثلاثي (رباعي) | دعم     | دعّم  | ثلاثي               |

التي تُرسخ روح التعاون بين أفراد المجتمع، وامتد إسهامها إلى مجالات التعليم والصحة والثقافة، فكان لها فضل في نشر المعرفة وتوعية الأجيال، وقد أثمر إخلاضها في العمل وإتقانها للمهام إنجازات مشرقة أسهمت في ازدهار الوطن، وفي خضم هذه الإنجازات ظلت حريصة على صون هويتها الوطنية وقيمها الأصيلة، مُحققة توازنا بديعا بين الأصالة والحداثة، ومن خلال مشاركتها الفاعلة في مختلف الميادين غدت مثالا للعزيمة والطموح، هكذا تواصل المرأة الكويتية بذل الجهد وخدمة وطنها، مُسهمّة في النهوض بالمجتمع وتحمل المسؤولية وصنع مستقبل أكثر إشراقا.

| المصدر  | فعله  | نوعه                | المصدر | فعله  | نوعه                |
|---------|-------|---------------------|--------|-------|---------------------|
| التعاون | تعاون | فوق الثلاثي (خماسي) | صون    | صان   | ثلاثي               |
| إسهام   | أسهم  | فوق الثلاثي (رباعي) | توازن  | توازن | فوق الثلاثي (خماسي) |
| تعليم   | علّم  | فوق الثلاثي (رباعي) | مشاركة | شارك  | فوق الثلاثي (رباعي) |
| نشر     | نشر   | ثلاثي               | طمح    | طمح   | ثلاثي               |
| توعية   | وعى   | فوق الثلاثي (رباعي) | بذل    | بذل   | ثلاثي               |
| إخلّص   | أخلص  | فوق الثلاثي (رباعي) | الجهد  | جهد   | ثلاثي               |

| نوعه                | فعله   | المصدر   | نوعه                | فعله      | المصدر    |
|---------------------|--------|----------|---------------------|-----------|-----------|
| ثلاثي               | خدم    | خدمة     | فوق الثلاثي (رباعي) | أتقن      | إتقان     |
| ثلاثي               | نهض    | النُّهوض | فوق الثلاثي (خماسي) | ازدهر     | ازدهار    |
| ثلاثي               | خَضَمَ | خَضَمَ   | فوق الثلاثي (خماسي) | تَحَقَّلَ | تَحَقُّلٌ |
| فوق الثلاثي (رباعي) | أنجز   | إنجاز    | ثلاثي               | صَنَعَ    | صَنَعٌ    |
| ثلاثي               | عزم    | العزيمة  | فوق الثلاثي (رباعي) | أشرق      | إشراق     |

هات مصادر الأفعال الآتية وحدّد أنواعها، ثم أدخلها في جمل من إنشائك:

| الجملة                                    | نوعه        | المصدر              | الفعل  |
|-------------------------------------------|-------------|---------------------|--------|
| فساد الأخلاق يدمّر المجتمع                | ثلاثي       | فساد                | فَسَدَ |
| قدّم الطالب العذر عن الغياب               | ثلاثي       | عُذِرَ و مَعْذِرَةٌ | عَذَرَ |
| اعتدال الجوّ يفرح النفوس                  | فوق الثلاثي | اعتدال              | اعتدل  |
| إقبال الطُّلاب على قِرَاءَةِ الكُتُب مفيد | فوق الثلاثي | إقبال               | أقبل   |
| أجاب الجندي نداء الوطن                    | فوق الثلاثي | نداء ومناداة        | نادى   |

املأ الفراغ بما هو مطلوب بين قوسين:

- ١ ارتفع \_\_\_\_\_ صباح \_\_\_\_\_ المتخصصين حتى تدخل العقلاء. (مصدر الفعل صاح)
- ٢ أسهمت \_\_\_\_\_ زراعة \_\_\_\_\_ في توفير الغذاء والاكتفاء الذاتي (مصدر الفعل زرع)
- ٣ دوى في الميدان \_\_\_\_\_ صهيل \_\_\_\_\_ الخيل. (مصدر الفعل صهل)
- ٤ غاب التلميذ عن المدرسة بسبب \_\_\_\_\_ صداد \_\_\_\_\_ مفاجئ (مصدر الفعل صدع)
- ٥ أَضْفَتْ \_\_\_\_\_ خضرة \_\_\_\_\_ الحقائق إلى المدينة منظرًا بهيجًا. (مصدر الفعل خضر)

ضع خطأ تحت المكمل الصحيح في كل مما يأتي:

١ نوع المصادر التي تحتها خط فيما يلي:

قال الشاعر : وما لأمري طُولُ الخُلُودِ وإِنّما يُخَلِّدُهُ طُولُ النِّئَاءِ فَيَخْلُدُ

- مصدر لفعل رباعي.
- مصدر لفعل ثلاثي.
- مصدر لفعل خماسي.
- مصدر لفعل سداسي.

الفعل : خَلَدَ

قال الشاعر : وَخَيَّرَ الْأَمْرَ مَا اسْتَقْبَلْتُ مِنْهُ      وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبَعَهُ إِتِّبَاعًا

- مصدر لفعل رباعي.
- مصدر لفعل ثلاثي.
- مصدر لفعل خماسي.
- مصدر لفعل سداسي.

الفعل : اتَّبَعَ

الوزن الصحيح للمصدر الذي تحته خط فيما يلي:  
قال الشاعر: إِنَّ مَنْ يَعْشُقُ أَشْبَابَ الْعُلَا يَطْرَحُ إِلِيْخَامَ عَنْهُ وَالْحَذَرُ

- ☐ فِغْلَال .
- ☒ إِفْعَال .
- ☐ فِغَال .
- ☐ إِفَال .

الأفعال الصحيحة للمصادر التي تحته خط فيما يلي:  
قال تعالى: ﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ ﴾

- ☐ أعجل .
- ☐ عاجل .
- ☒ استعجل .
- ☐ تعجل .

الأفعال الصحيحة للمصادر التي تحته خط فيما يلي:  
قال الرسول ﷺ: " سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنْ تَسَوَّيَ الصُّفُوفُ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ "

- ☒ سَوَّى .
- ☐ تسوَّى .
- ☐ ساوَى .
- ☐ تساوى .

أنشئ فقرة بعنوان "الحياة جميلة" موزعًا فيها المصادر الآتية:  
العيش - الحزن - العمل - السعادة - الرضا - الزخرفة - اللطمئنان - السرور - الانطلاق - الاتصال - الاستقبال.

الحياة جميلة لمن يُحسن العيش فيها، ويتجاوز الحزن بالأمل والتفاؤل. فالإنسان يجد السعادة والرضا عندما يُقبل على العمل بإخلاص، فيشعر بالطمئنان والسرور. وليست الحياة مجرد زخرفة ومظاهر خادعة، بل هي انطلاق نحو تحقيق الأهداف، واتصال طيب بالناس، واستقبال الغد بروح متفائلة وعزيمة قوية.



## تدرب وتفوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!



صِفُوفُ: مَعَالِمُ الْكُوَيْتِ